الكواكب

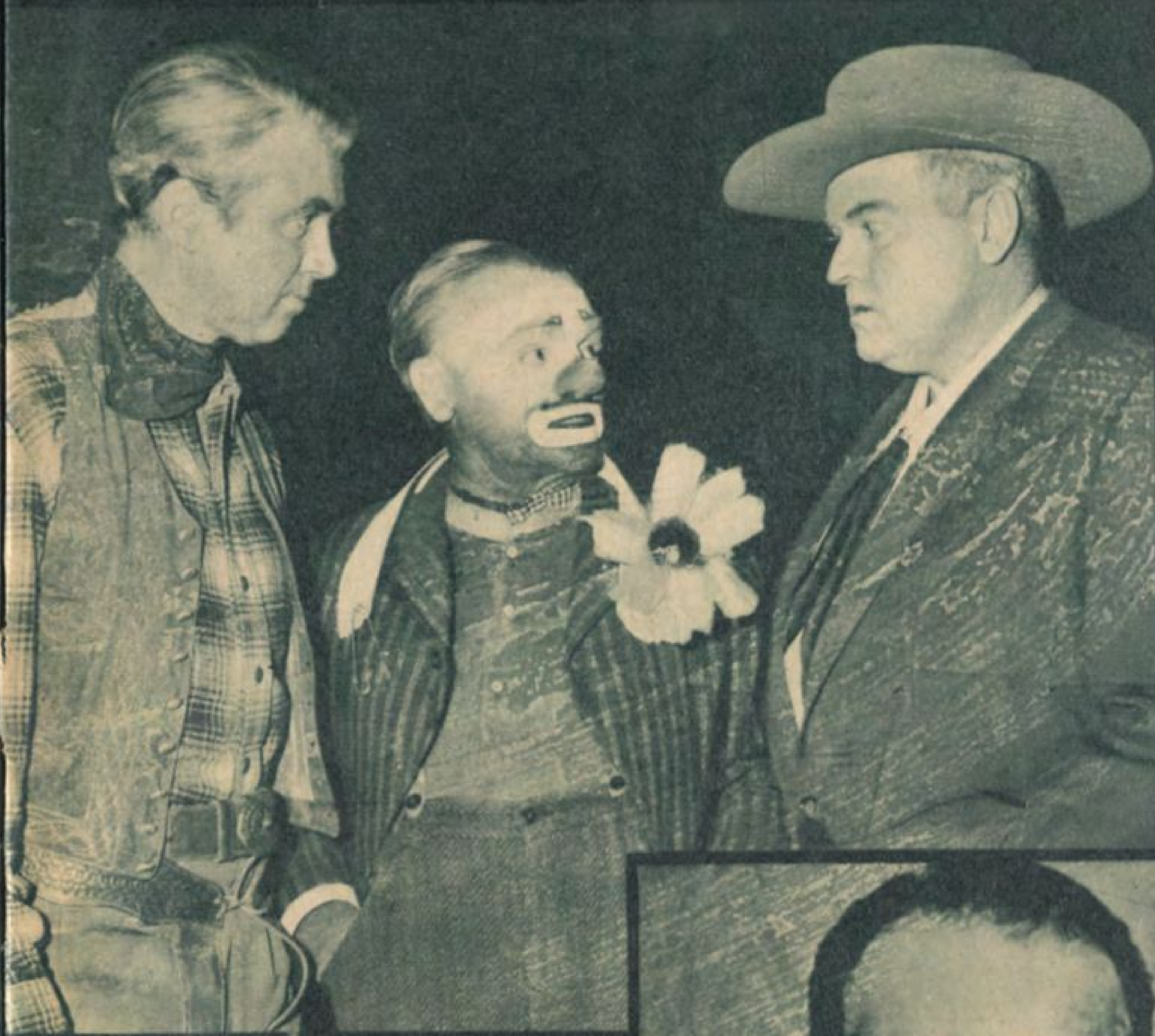
العدد ٢٨٢ ـ اول يناير ١٩٥٧ ـ ٢٠ جمادالاول ١٣٧٦   ٣٠ مليما



الزعيم والشعب فى تمثال واحد (انظر صفحتى ٢٠ ، ٢١)

مع هذا العدد
هدية
صورة
للنجمة
زهرة العلا بكبير

من هناك



لقاء : كان لقاء غريبا لفت انظار المصور فالتقط هذه الصورة الطريفة التى تجمع بين اورسون ويلز وجيمس ستيوارت ، وقد توسطهما النجم المعروف جيمس كاجنى بملابس بهلوان .. ان جيمس كاجنى يقوم بدور «الرجل ذو الالف وجه» وهو الدور الذى عرف به الممثل الكبير لون شانى الذى ادهش الجيل الماضى بتمثيله ..



تبنى : من اسعد ازواج هوليوود النجم فريد ماكمورى وزوجته الحسناء جون هيفر ، التى كانت قد اعتزلت اضواء الشاشة لمدة معينة دخلت خلالها الدير ثم عادت الى الشاشة وتزوجت من فريد .. وقد نجح اخيرا فى تبنى طفلتين توامتين فى الشهر السابع من عمرهما .. ويرى فى الصورة النجمين السعيدين مع طفلتيهما بالتبنى ، ان فريد يقول : « لقد تبنيتهما لانهما تشبهان جون .. » ولكن جون تقول : « كلا انهما تشبهان فريد !.. » ترى هل تستطيع أن تحكم بنفسك ؟..



عام مجيد

نستقبل اليوم عاما جديدا ، ونودع عاما حافلا بالأحداث الجسام

ان عام ١٩٥٦ سيظل خالدا فى تاريخنا بما حواه من أحداث خطيرة ، وما حفل به من مواقف حاسمة ، تمثل تطورا كبيرا فى تاريخ مصر والشرق العربى كله

ففى شهر يونية من العام المنصرم حققت مصر جلاء الجيوش البريطانية بعد كفاح دام اربعة وسبعين عاما ، وتطهرت ارض الوادى من دنس الاحتلال

ثم أعلن الدستور المصرى باسم الشعب، وقد جاءت احكامه منبعثة من صميم كفاحه، ومن خلاصة تجاربه ، ومن المعانى المقدسة التى هتفت بها جموعه ، ومن القيم الخالدة التى سقط دفاعا عنها شهداؤه ،ومن احلام المعارك التى خاضها آباؤه واجداده جيلا بعد جيل

وفى نفس الشهر جرى أول استفتاء شعبى حر لاختيار أول رئيس لجمهورية مصر ، يتولى حكمها باسم الشعب ، بعد أن ظلت عشرات القرون دولة ملكية يحكمها ملوك قذفت بهم الى العرش صدفة الميلاد

وكان « جمال عبد الناصر » أول رئيس لهذه الجمهورية الناهضة ، يخرج من غمار الشعب واصلاب الفلاحين ، ليحرر بلاده من جميع القيود التى كانت ترزح تحتها قرونا طويلة .

وفى شهر يوليو من العام الماضى اعلن الرئيس باسم مصر تأميم قناة السويس ، لتكون القناة خالصة لمصر ، بعد أن كانت مصر للقناة

وهاجت الدول الاستعمارية وماجت ، وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا زعيمتا الاستعمار . ولكن مصر ثبتت فى موقفها ، ومضت فى طريقها ،لايزعجها نباح المستعمرين

ثم شهدت مصر فى نهاية العام اخطر مؤامرة دبرها الاستعمار ليعصف باستقلالها وينتزع قناتها ، ويحطم فى شخصها القومية العربية المتوثبة ، ويقضى على ثورتها ، ويعود الى احتلالها الذى لم يمض على تخلصها منه غير شهور

وكان الهجوم الغادر الذى اشتركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل . وهبت مصر كلها تصد الاعتداء على حريتها واستقلالها،

ووقفت بور سعيد فى وجه الغزاة وقفة رائعة ، حركت الضمير العالمى ، فهبت شعوب العالم ودوله ، تؤيد مصر وتقف الى جوارها . ولاول مرة فى التاريخ تشكل دول العالم بوليسا دوليا ليشرف على انسحاب المعتدين . وانتصرت مصر على اكبر دولتين استعماريتين وذيلهما اسرائيل، فانسحبت القوات المعتدية تجر اذيال الخزى والفشل

وهكذا شهد العام الماضى جلاءين ، وحققت مصر نصرين

فياله من عام خالد فى تاريخنا !

عام حافل بالتجارب العظيمة ، والانتصارات الرائعة ، والانتفاضات الشعبية التى اثبتت اصالة هذا الشعب ، وجدارته بالحياة الحرة الكريمة ، وجعلته حديث الدنيا وانشودة فى فم الزمان

عام ينقضى ، وعام يجىء

ونحن نستقبل العام الجديد بامل كبير فى المستقبل ، ونرجو ان يكون عاما سعيدا ننعم فيه بالسلام فى ظل الحرية والعزة

سلام لا استسلام

فنحن للسلم والحرب معا ، نسالم من يسالمنا ونعادى من يعادينا

سنبنى ونعمر والسلاح فى يدنا

والنصر لنا ، والمجد لمصر

هيكل ...

بين زينب وجان جاك روسو

بقلم زكى طليمات

اراد ان يجمع بقلمه بين أحوال الدنيا وشؤون الآخرة ، فهو يدفعنا الى لون جديد من الحياة القائمة على الحضارة الاوربية ، كما يؤكد عقيدته الاسلامية ليؤمن على مكانه بالجنة !! ..

والسينما المصرية مدينة له باول قصة محلية ذات شان ، سجلت ملامح الريف المصرى الاصيل



المرحوم الدكتور محمد حسين هيكل

وقعت عليه عينى ، اول ما وقعت ـ ولم اكن اعرف من يكون .. رجل يناقض ظاهره باطنه .. البدلة الافرنجية التى يتأنق فيها تتخاصم مع ما كان يبدو عليه من مسحة أهل الريف وبساطتهم فى اللفتة والاشارة

ولاحظت عينى ، أول ما لاحظت ، أن بعينيه ثقلا أو شيئا لا اعرفه ، وقد ركب كلا من العينين حاجب كثيف

وكان ذلك بمقهى بشارع عماد الدين ، وفى عام ١٩٢١ ، أيام كان هذا الشارع يماثل « حى مونمارتر » بباريس ، أو ميدان « بيكاديللى » بلندن « بما يجرى فيه من حركة لا تنقطع ليل نهار ، وبما قام فيه من دور التمثيل وحانات الرقص وأسواق الرقيق الابيض

فى ذلك المقهى كنت ورفاق لى فى الاهتمام بالمسرح والادب وبألوان الفكر التى تمخضت عنها الحرب العالمية الاولى ، كنا نعقد مجلسنا كل مساء نتعاطى الامل بالفرج

ولعلى كنت ورفاقى نشكو ـ ونحن لاندرى ـ « ازمة نمو » فى الذهن ، ونعتقد أن خلاص مصر من التزييف فى الفن ، ومن شحوب الشخصية فى الادب ، ومعالجة الامور العامة بأنصاف الحلول ، الخلاص من كل هذا سيتم على أيدينا نحن ، وليس على أيدى من تقدمونه سنا

وكنت أرى صاحبنا ، هذا الذى يحمل على وجهه حاجبين يضحكان من عينيه ، لا يختلف حاله عن حالنا ، فهو يتسكع مثلنا بين مناضد المقهى ، وهو يتعاطى الامل والاحلام ، ولكن فيما بينه وبين السيجارة التى لم تكن تفارق شفتيه المتلثتين تحت شارب مقروض على الزى الاوربى

واعجبتنى هذه السيجارة وهى تدور بين شفتيه وتتخذ أوضاعا تمثيلية مختلفة ...

ودفعنى الفضول الى أن أسأل عن صاحب السيجارة التى كانت تقدم عرضا تمثيليا وهى تدور بين شفتيه ، فقال بعضهم انه مشاغب من ثورة ١٩١٩ ، ومشاغب قانونى لانه ورد من باريس يحمل اجازة الدكتوراه فى القانون ..

ووقعت الحادثة التى تعرفت فيها الى هذا المشاغب المتهم ..

هبط عليه ذات مساء بائع يانصيب .. وأدار الاسطوانة : البريمو هنا .. تكسب .. تتجوز اذا كنت عازب ، وتجيب لمراتك أساور اذا كنت متجوز ..

هذا والسيجارة تدور فى فم صاحبنا وتعبر عن الضيق الذى يحسه ..

وفجاة دفع البائع يده بما تحمل الى وجه صاحبنا وهو يصيح :

ـ تشترى بيت لاولادك أو تربة لحماتك يا حضرة ..

ورأيت « ياحضرة » المذكور يهب واقفا ويكاد يدق صدر البائع غيظا ، فتدخلت بينهما وكان التعارف الاول ..

ياحضرة تساوى الدكتور محمد حسين هيكل!! وركبنى العجب طوال ليلتى ..

اتختلف وجهات النظر الى الشىء الواحد الى هذا الحد ؟

هيكل .. الكاتب الجرىء الذى كان يكتب فى « الجريدة » مع أستاذ الجيل أحمد لطفى السيد ويهز الوعى العام بآرائه فى وجوب الانتقال بالحياة المصرية من ظلال الماضى ـ وما اظلمه ـ ومن الجمود ، الى الحاضر الذى يضج بالحركة ، والى التطلع الى أوروبا فى حضارتها وعلومها وادبها .. والمواطن الذى ترك مهنة المحاماة بالمنصورة وجاء الى القاهرة ليقف فى الصف مع المجاهدين فى ثورة ١٩١٩ يعتبر فى نظر الناس مشاغبا ، وخطرا على الامن العام !!

وتعلمت الدرس الاول فى انه لا يجب أن أحكم على شخص بما أسمعه يجرى على السنة الناس ..

وعرفت أن كل من يهز الوعى العام بشىء لم يألفه ، مقضى عليه ، فى الغالب ، بأن تكون سمعته خاضعة لتسعيرة لا تعترف بالحق ولا بالواقع !!

اللقاء الثانى

ومرت الايام ، واصبح الدكتور هيكل رئيسا لتحرير جريدة السياسة التى ظهرت عام ١٩٢٢



منظر من فيلم زينب الصامت الذى أخرجه محمد كريم ، وترى بطلة الفيلم السيدة بهيجة حافظ بالملابس الريفية تستمع الى توجيهات المخرج محمد كريم الى نجوم الفيلم ..

تحمل جديدا فى الدعوة السياسية والاجتماعية ، والتى جعلت لشئون المسرح نشاطا فى صفحاتها ويقوم عليه محررون

ولا اعرف لماذا قام بينى وبين أحدهم حب مفقود الا اننى لم اكن أدعوه « يا استاذ » الا وفى صوتى نبرة ساخرة لانه اولا كان يحمل انفا طويلا لا يتناسق مع بقية معالم وجهه ، ولانه كان يحشر انفه فى كل ما يتعلق بالمسرح ، وكانه شب فيه وتلقى معارفه بالملعقة الكبيرة !!

وكنت أرسل الى الجريدة تعليقاتى على مايكتب تصحيحا للاوضاع ، ولكن هذا الاستاذ لا ينشر منها شيئا ، ويرد التحية بعد ذلك ، بأن يهاجمنى فيما اعمل او اقول فى دنيا المسرح

وادخلت على الدكتور هيكل فى مكتبه .. وقال لى الرجل العظيم :

– ولماذا تضيق كل هذا الضيق بما ينشره هذا المحرر ؟

– لانه عسل .. بصل .. تمر هندى ..

– ليكن .. ولكن ثق انك تفيد منه .. لانه راى

واستطرد الدكتور هيكل يقول ، بأن النقد ، سواء كان مدحا او ذما ، والراى سليما كان او مخطئا ، انما هو انفعال نفسى امام حالة ما ، والنفس لا تنفعل الا اذا كانت لهذه الحالة اهمية تلفت النظر ..

– يبقى انا « حالة » تلفت النظر ؟

– يجوز .. ولا تندم على هذا ..

– ولكن هذا المحرر ينكر وجودى كعامل يجاهد فى سبيل المسرح ..

– انكار الشىء هو الدليل على وجوده

والتصق لسانى بسقف حلقى فلم اذكر ان هذا المحرر ينسب لى تهما انا بريء منها ، لاننى تذكرت فى هذه اللحظة التهم التى سمعتها عن محدثى قبل ان اتعرف اليه فى مقهى شارع عماد الدين ، فأطرقت برأسى الى الارض

وسمعت حركة فرفعت رأسى ورأيت الدكتور هيكل يخرج من درج مكتبه كتابين .. ويمد يده الى بهما قائلا :



النجمة راقية ابراهيم بطلة النسخة الناطقة من فيلم زينب ، الذى اخرجه محمد كريم ايضا



– قريت حاجة عن حياة جان جاك روسو ؟

– وده يبقى ايه ؟

– راى ..

وخرجت احمل هذه الهدية ، وانا احس ان راسى قد انحفر فيه شىء

الصوت والصدى !!

وانحفرت فى راسى خطوط اخرى بعد مطالعة هذا الكتاب الذى كتبه هيكل عن سيرة الفيلسوف الفرنسى « روسو » فى أسلوب يدل على ان اعجاب الكاتب بمن يكتب عنه ، يذهب بعيدا الى حد الشغف !

ومن هو هذا الفيلسوف ؟

هو ثائر لم يعجبه ما هو قائم فى زمنه من اوضاع فقام يدكها ليقيم مكانها أوضاعا اخرى ولا يبالى بما يلقى فى سبيل هذا ..

ثار على موجة الشك فى وجود الله التى كانت قائمة فى اوربا بالقرن الثامن عشر ، وأخذ يؤكد أن الله موجود ، وندركه بالشعور وليس بالعقل القاصر ، فاذا هو فى هذا يبدو بمسوح رجال الدين !..

وثار على النظام الملكى القائم فى الحكم ، ونادى بالديمقراطية ، فهو ايضا ثورى يصفع الذات الملكية بجرأة

وثار على نظم التربية والتعليم .. فهو مرب ومعلم ، ويده مولعة بهرش رأسه !!

وصاق المجموع لهذه الشخصيات المختلفة يؤلف مشاغبا على سن ورمح .. اذا صح ان المشاغب هو من ينادى بجديد ، وينكر ما هو قائم ..

وعرفت اذذاك لماذا اسموا هيكل مشاغبا ..

ولم اعجب مما كنت اقرأه له فى جريدة السياسة تحت عنوان « مسألة اليوم » .. وهو يعالج مشكلات الحياة المصرية بنفس ثائرة

بل ولم اعجب ، بعد ذلك ، أن رايت هيكل يؤلف فى « حياة محمد » وفى « منزل الوحى » وقد استبدل بقميص الثورى الديمقراطى ، لباس « الشيخ » المعمم الذى يبشر المؤمنين بجنات النعيم .. ويؤكد ان الله واحد لا شريك له !!!

ومن يتحدث فى الله ، فلا بد أن يكون له حديث فى الفن ، لان الفن من الجمال .. والله جميل يحب الجمال

والتعبير عن الجمال الوان ، ومن الوانه كتابة القصة

واخرج هيكل قصة زينب ..

وهى تؤرخ المحاولات الاولى الموفقة فى كتابة القصة المصرية الحديثة

وفى قصة زينب نلمح احدى قصص هيكل الواقعية فى صباه الاول بين كفر غنام مسقط رأسه ، وبين المنصورة حيث المدرسة ..

والى السيدة عزيزة أمير يرجع فضل السبق فى تقديم أول فيلم مصرى ، ليلى ، وقامت الثانية ، وهى بهيجة حافظ بتقديم قصة زينب فيلما سينمائيا ، قامت فيه بدور البطلة التى تحمل اسم القصة وذلك عام ١٩٢٧

(البقية على صفحة ٣٧)

٣ قصص غرامية

تتحدث هوليوود اليوم عن ثلاث قصص حب ... اولها لفاتنة جربت الحب كثيرا ، والثانية لذكريات حب عند فتاة مخلصة ، والثالثة والاخيرة لحب قديم حدث مايوقظه من سباته العميق

•

كل ما قيل عن عودة **ريتا هايوارث** الى **علي خان** كذب في كذب ، فان ريتا لم تعد تحب علي خان والحقيقة ان قلب ريتا اليوم يتأرجح بين رجلين .. والرجلان زوجان سعيدان ، ولن تتوافر لريتا السعادة مع احدهما الا على اشلاء قلب زوجته .

أولهما روبرت متشوم .. فان ريتا قامت بتمثيل فيلم معه ، ولاحظ الناس ان قبلتها له ادفأ بكثير مما تتطلب صناعة السينما ، وكان هو حريصا على ان يكون رفيقا معها .. واذا اتت الرقة من رجل لا تعرف عنه الا الفظاظة وامور « الفتونة » فهي امر شاذ يستحق ممن يراه ويلمسه أن يفكر في تفسير له ، والتفسير يقول ان علاقة حب قد بدأت بين ريتا التي تشكو من فراغ في حياتها بعد طلاقها من ديك هايمز ، وروبرت متشوم الذي تدل الانباء على انه لم يعد سعيدا في زواجه .. زواجه الذي استمر ١٧ عاما !

والثاني **جاك ليمون** ، وجاك يغدق من اهتمامه على ريتا الشيء الكثير ، ورغم انه زوج لحسناء ، فانه يدعو ريتا الى العشاء والرقص ويتصرف معها كما لو كان فتى أعزب يبحث عن صديقة

وريتا في حبها تحب الغرائب ... وليس غريبا ان تخطف رجلا .. للمرة الخامسة .. لان الزوج المقبل هو الرجل الخامس في حياتها!

•

منذ اسابيع دعا **سكوت مارلو** النجمة الجديدة **ناتالي وود** لتشاهد معه افتتاح فيلم « العملاق » الذي قام جيمس دين ببطولته ، وهو ثالث واخر الافلام التي مثلها العبقري الذي اختطفه الموت قبل الاوان . وسكوت مارلو يحب ناتالي وقد صرح للصحفيين انه يتمنى أن تكون زوجة له ، نفس الشيء تمناه من قبل ريموندبر ولكن ناتالي لم توافقه عليه



ريتا هيوارث

نتالي وود

اليزابيث تايلور

ومضت الدقائق وناتالى تتطلع الى الشاشة وترى جيمس دين يتحرك امامها ... فى قوته وصلابته ، وفكاهته ، وعنفوانه ... وبدأت ناتالى تحول وجهها عن الشاشة ، ثم بدأ جسدها ينتفض ، ثم هبت واقفة وخرجت من السينما فى الظلام وهى تجرى والدموع تسيل على خديها ! وكانت هذه مفاجأة لسكوت الذى لم يستطع اللحاق بها وهى تعود الى البيت فى سيارتها بسرعة جنونية ..

وقد أصيبت ناتالى بانهيار عصبى بعد هذه الحادثة .. وقالت صديقتها ان السبب فى فشل ناتالى فى كل حب ، هو انها لا تحب من اجل الحب او الزواج ، وانما تحب لتتسلى ولتنسى حبا قديما ملك عليها كل حواسها ، ولم يحس به الرجل الوحيد الذى كانت تتمنى ان يحس به .. لم يحس به جيمس دين ..

وكانت ناتالى قد التقت بجيمس فى فيلم «طيش الشباب» الذى قامت فيه بدور البطولة مع جيمس ، وقد أحبته ، أحبته فى صمت وعبادة، ولم تسنح لها الفرصة لتقول له انها تحبه ، كما كان هو منصرفا عنها ، وعن كل الفتيات ببناء مستقبله ، ولما اختطفه الموت منذ خمسة عشر شهرا انهارت اعصابها ، واشار عليها الاطباء بان تخرج الى النزهات والرقص ،وان تفتح قلبها لحب جديد

أن فى قلب ناتالى صورة لا تبرحه ، صورة جيمس دين ، و « الشاطر » هو الذى يستطيع ان ينتزع من هذا الاطار الرقيق صورة جيمس

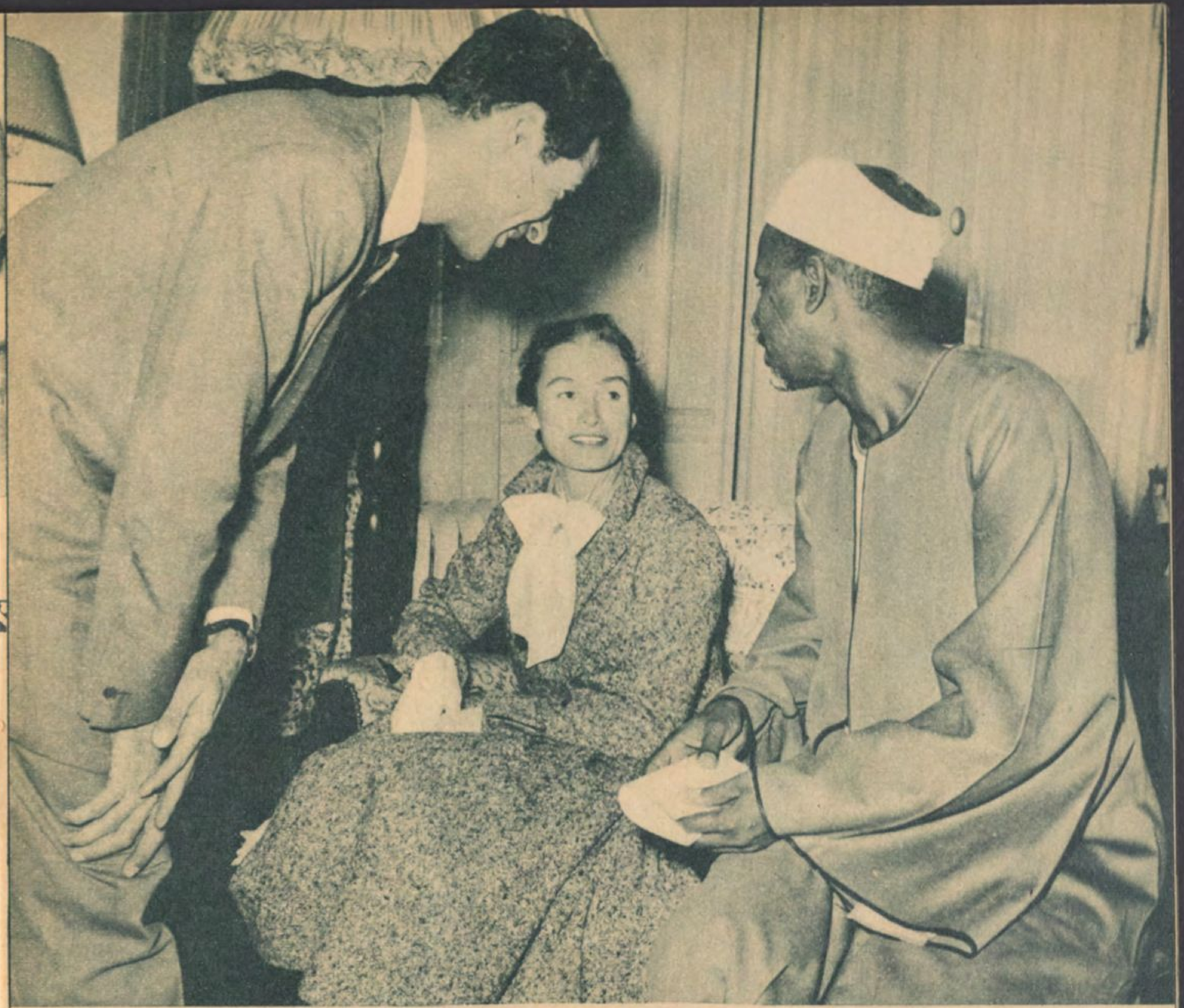
•

والقصة الثالثة التى تتحدث عنها هوليوود هى قصة **اليزابيث تايلور ومونتجمرى كليفت.** المعروف عن اليزابيث .. انها فى صباها المبكر ... فى سن الخامسة عشرة ، احبت مونتجمرى كليفت .. حدث هذا قبل ان تلتقى بالمليونير نيكى هيلتون وتتزوج به ، وبالتالى حدث هذا قبل أن تتزوج ميشيل وايلدنج

ومنذ اسابيع حدث شىء عجيب . كان مونتجمرى ضيفا على اليزابيث ، بعد ان حصلت على الطلاق من ميشيل زوجها الثانى وتردد انها على حب بمايك تود المنتج المعروف .. وقد خرج مونتجمرى مغضبا من عندها.. ويبدو انهما طرقا موضوع حبهما القديم فوجد اليزابيث مشغولة عنه بحبها الجديد مع مايك. وقاد مونتجمرى سيارته بسرعة جنونية ، وعند احد المنحنيات لم يستطع ان يتحكم فيها فاصطدمت بحائط واصابته من الاصطدام رضوض وشجت جبهته واصيب فكه اصابة استلزمت ان يمكث فى فراشه شهرا كاملا .. وقد احست اليزابيث بانها مسئولة عما حدث لمونتجمرى .. فلولا انها اغضبته لما خرج من عندها ليقود سيارته بهذه السرعة الجنونية.. بل ربما كان يريد التخلص من الحياة بعد ان يئس من أن يستطيع الاستئثار بقلبها .. ومن هنا ظلت اليزابيث تتردد عليه فى المستشفى وتحمل له الهدايا وتجيب على كل من يسألها عن علاقته بها انه زميل عزيز عليها

ولكنها فى نفس الوقت مضت فى علاقتها بمايك، وكانا بسبيل اعلان خطوبتهما لولا ان عاودها مرض القلب فدخلت مستشفى جامعة كاليفورنيا

وتركت مونتجمرى وذقنه فى الجص السميك حتى تلتئم كسورها ، تركته بلا أمل يحاول ان يهيل التراب على ذكريات الحب الذى خبت جذوته واستحالت حياته فى صوره البعيدة الى ظلام !



سيادة وزير داخلية السودان يتحدث مع الاستاذ مصطفى سيد احمد والسيدة حرمه

وزير داخلية السودان يقول :

الأفلام المصرية ناجحة فى مجموعها

زار مصر أخيرا السيد على عبد الرحمن وزير داخلية السودان مع السيد عبد الله خليل رئيس الوزراء ، وكان الوزير السودانى يستقبل ضيوفه فى جناحه الخاص بفندق سميراميس ، ومن بين هؤلاء الضيوف ضابط البوليس المصرى الصاغ صلاح سيد احمد وبصحبته زوجته ، وكلاهما فنان

فقد عاد الزوج من أمريكا بعد أن حصل على شهادة عالية فى صناعة السينما فى أرقى جامعاتها ، وكان قد سافر اليها بدعوة من المخرج العالمى سيسيل دى ميل الذى تعرف اليه الضابط خلال وجوده فى مصر ، لاخراج فيلم «الوصايا العشر» ..

والزوجة ممثلة معروفة أعجبت بالضابط المصرى وتحابا ، وانتهى الامر بهما الى الزواج ، واتفقا معا على التعاون فى اخراج أفلام سينمائية عقب عودتهما الى مصر ، ورأت مصلحة الفنون الافادة من خبرة الضابط فألحقته باحدى وظائفها

وأثار وجود الضابط وزوجته فى المجلس ، روحا فنية خالصة ، فبدأ الحديث عن اهمية السينما وخطورة دورها فى نواحى الدعاية والثقافة اذا أحسن استغلالها ، وأشار الوزير الى الافلام المصرية فقال :

– انها فى مجموعها ناجحة ، بدليل ما تلاقيه من اقبال فى مصر وسائر الدول العربية ، والسودانيون يرحبون بها ويقبلون عليها اقبالا شديدا ، حتى انه لايمكن أن ينافسها فيلم أجنبى، عدا بعض الافلام التى تمتاز بدقة الاخراج وجودة الموضوع

واستطرد الوزير قائلا :

ـ حبذا لو عنى المخرجون المصريون باختيار الموضوعات التى تلائم السوق العربى ، وعندى انه يمكن عمل افلام سينمائية عن السودان وخاصة عن جنوبه ، اذ أن هناك من المناظر والتقاليد مايمكن أن يصلح مادة غنية للعرض السينمائى لاف السودان وحده بل فى سائر أنحاء العالم وتدخل الضابط الفنان فى الحديث قائلا :

ـ اننى على أتم استعداد للتطوع لاخراج هذا الفيلم ، خدمة للقطر الشقيق ، وأرى أن يتضمن الفيلم التعريف بالسودان فى عهده الجديد ، وكذلك يمكن عمل أفلام سينمائية ثقافية للتوجيه والارشاد ولاضرب لذلك مثلا : يمكن عمل فيلم تدور حوادثه فى الريف السودانى ، ويمكن اعطاء ارشادات للمزارعين فى سبيل النهوض بزراعاتهم، وكذلك فى النواحى المختلفة

واضاف الى ذلك قائلا :

ـ انهم فى أمريكا ينفقون أموالا طائلة لمعاونة هذه الافلام ، بسبب ماتحدثه من أثر كبير فى التثقيف والتوجيه والارشاد

وسألت الوزير :

■ **هل يمكن الاعتماد فى اخراج هذه الافلام على بعض السودانيين والسودانيات ؟**

وأجاب قائلا :

ـ ان الفن السينمائى لم يوجد بعد فى السودان، وهناك بعض الممثلين المسرحيين ، وعدد قليل من الممثلات ، والى عهد قريب كانت الممثلات لاتظهر على المسرح ، بل يقوم بأدوارهن رجال يتزيون بأزياء السيدات . اما الآن وفى عهد التحرير ، فقد شاركت الفتاة السودانية الرجل فى كثير من الاعمال ، واعتقد انه سيجىء الوقت الذى تجارى فيه الفتاة السودانية زميلتها المصرية فى الظهور على الشاشة البيضاء وخاصة بعد أن كثر عشاق الافلام المصرية من الجنسين ، والى أن يحين هذا الوقت ، أرى انه لاسبيل الى النهوض بالفن عندنا الا بالاعتماد الكلى على الفنانات والفنانين المصريين فى اخراج وتمثيل مثل هذه الافلام

■ **شاهدت فى السودان بضعة افلام قصيرة من صنع وزارة الشئون الاجتماعية السودانية فكيف صنعت هذه الافلام ؟**

ـ عندنا فى وزارة الشئون مكتب للافلام ، وهو مزود بالآلات السينمائية ومعامل التحميض ويقتصر دوره على التقاط بعض المناظر فى الحفلات وتصوير المعالم المختلفة كالارشاد الصحى والزراعى والثقافى ..

لذلك فاننى أرحب بالاقتراح الذى يعرضه الضابط الفنان ، وسوف أبحثه مع الحكومة عند عودتى ، واذا أمكن تحقيقه فانه يكون بداية طيبة لقيام الفن السينمائى فى السودان

■ **وما رايكم فى قيام بعض الفنانات والفنانين المصريين بتمثيل رواية سينمائية بعد تدريب فريق من الشبان والشابات السودانيات ؟**

ـ هذه فكرة صائبة ، وحبذا لو تقدم لنا عرض بهذا فاننا سنقابله بكل تشجيع

■ **هل انت راض عن الموضوعات التى تعالجها الافلام المصرية ؟**

ـ لا بأس بها .. وان كنت الاحظ أن الافلام التى تعالج فكرة اجتماعية ، أو ترمى الى اعطاء الجمهور عظة ، تسلك فى سبيل ذلك مسالك شتى للوصول الى هذا الهدف . فتراها تحشو الفيلم بالمشاهد الخلقية التى تتجافى مع الخلق ومع الدين ومع تقاليدنا كشرقيين ، وعندئذ تصبح هذه المشاهد المثيرة هى الاساس فى الفيلم ، وتضيع الغاية النبيلة ، واننى لارجو أن يقتصر نشاطنا السينمائى على حدود بيئاتنا وتقاليدنا فلا نندفع وراء المحاكاة والتقليد للغرب فى أفلامه الخليعة المبتذلة

■ **شاهدتم افلاما اجنبية وزرتم استوديوهات فى الخارج فما الذى ينقصنا فى الناحية السينمائية؟**

ـ ان ما شاهدته فى الافلام الاجنبية ممايقتضى التفوق ، يرجع الى كثرة النفقات المبذولة لاخراجها ، مما يجعلها ممتازة ، ونحن لانستطيع مجاراتها فى هذا الصدد الا اذا تعاونت جهود المشتغلين بالسينما عندنا تعاونا وثيقا فى المال وفى المواهب ، وكذلك أرى أن تتعاون الحكومات العربية على بعث هذه النهضة السينمائية ، وقد شاهدت فى الخارج استوديوهات تعد مدنا قائمة بذاتها ، ويمكننا بالتعاون أن نظفر بوجود أمثال هذه الاستوديوهات

■ **هل تعتقدون أن الممثلين والممثلات المصريين وزملاءهم فى البلاد العربية لديهم المواهب التى تؤهلهم لابراز هذه الافلام ؟**

ـ نعم .. بدليل نجاحهم فى الادوار التى تسند اليهم ، ومن يتابع تطور السينما عندنا يدرك مدى التقدم الذى حصلنا عليه فى السنوات الاخيرة

■ **وما رايكم فى الاذاعة السودانية ؟**

ـ يكفى أن أخبرك اننى سمعت شكوى من البعض ، من أن ركن السودان فى الاذاعة المصرية بما تضمنه من برامج سياسية وثقافية واجتماعية، كاد يصرف السودانيين عن اذاعة أم درمان

واستطرد الوزير يقول :

ـ لقد جعلتنا الاذاعة المصرية نعيش مع الحوادث التى جرت فى مصر فى الاسابيع الاخيرة ساعة بساعة ، وكان السودانيون متأثرين بها كالمصريين تماما ، ونحن نحاول فى السودان أن نجارى الاذاعة المصرية بادخال التحسينات المختلفة على اذاعة أم درمان ..

فؤاد السيد

كفاح بورسعيد

قدمت الفرقة المصرية فى الاسبوع الماضى مسرحية كفاح بورسعيد،وهى ثلاثة فصول ، فى كل فصل منها فكرة مستقلة مستوحاة من احداث بورسعيد الاخيرة ...

ان الفن المسرحى الذى انفعل بالمعركة قد قدم صورا حية رائعة منها ، والفرقة المصرية الحديثة التى قدمت كفاح بورسعيد فى الوقت الذى كان فيه الكفاح مستمرا ... تستحق التهنئة على هذا المجهود الموفق ... واليك ملخصا لاهم فصولها :



حياة فى الجبانة : فى الوقت الذى يهبط فيه الانجليز فى مطار الجميل يتسلل فدائيان الى الجبانة حيث يلتقيان بحارس القبور الذى يعيش مع أسرته فى الجبانة . وبينما هم يتحدثون فى انتظار وصول الاعداء اذ بابنة الحارس تدخل لتقول لهم أن المقاومة على أشدها ولتأخذ امها وشقيقتها وشقيقها بعيدا عن الخطر ، بينما يصر الحارس على أن يظل مع الفدائيين ليواجها العدو فى الجبانة . ويستقر الرأى على أن يبقى مع الحارس أحد الفدائيين بينما يذهب الثانى الى المعركة ، وهنا يبدأ الحارس والفدائى فى قتل جنود الاعداء ويشيع بين هؤلاء الاعداء أن عفاريت الجبانة تنتقم لشهداء بور سعيد ... وهنا يدخل ثلاثة من جنود الاعداء يقتلون الفدائى ولكنهم قبل أن يقتلوه يصل الفدائى الثانى من بور سعيد فيجهز على أحدهم ويستولون على أسلحتهم ويقتلونهم جميعا ...

صوت مصر : هذا الفصل يصور قصة تدمير كفر عبده وكيف خرج منه أحد العمال مشردا مع أسرته الى بورسعيد ومعه أم فدائى وهب نفسه لمصر . هاجرت بدورها لانها اعتقدت أن ابنها قتل . والمشهد الثانى لنفس الاسرة التى أقامت فى بورسعيد وهى تكافح مع الابطال فى المقاومة ... وقد تحصن ربها وذهب الصبى فيها الى القتال الى حيث نزل جنود الباراشوت، وبقيت الزوجة تساعد زوجها ...

وتسير فوق المسرح سيارة توزع السلاح وتنظم المقاومة ، وتمضى الاسرة فى المقاومة ، الصبى يوقع طائرة ، والاب يقتل الجنود ... عشرات منهم ، والام تعبىء له الذخيرة ... ويسقط الاب شهيدا ، وتتولى الام الدفاع بعده فتنضم الى الصفوف ..

الصفوف التى انتظمت النساء والرجال والصبية فى معركة الحرية ...

والصورة واقعية وجميلة وآخاذة ...



أحمد الله على ما وهبني من نعمة ميلاد ابنتى نادية ... وهى اليوم تحتفل بعيد ميلادها السابع ورغم مرور سبع سنوات فمازلت اذكر أيام ولادتها الاولى ، فقد كانت فى اسبوعها الاول كثيرة الصراخ . حتى اضطررت الى الاستعانة بممرضة لتتولى العناية بها الى جوار سريرى ، وكانت الممرضة تعجز عن اسكاتها حتى آخذها منها فتسكت

وبلغ عمرها سنتين ، وكانت لها حجرة خاصة غاصة بالعابها ، واذكر أننا حين انتقلنا من منزل الى آخر احتجنا الى سيارة خاصة لنقل اللعب

وفى سن الرابعة دعيت الى الاحتفال بعيد ميلاد أحد أطفال الاسر الصديقة فرأيتها تحشد السيارة بعدد من هذه الالعاب ، ولما سألتها عن السبب قالت انها ستهديها الى المحتفل بعيد ميلاده !

وظلت تهدى العابها الى الاطفال فى أعياد ميلادهم ثم تطالبنى بشراء عدد من هذه الالعاب تتفق وسنها ...

وتولت نادية الرد على التليفون ذات مرة ، فصادفت واحدا من أولئك الذين يسألون النجوم أسئلة تافهة ، وكان ردها عليه درسا فى الادب

وكانت ثمة سيدة اعتادت مضايقتى بأسئلتها التافهة ، ولاحظت نادية شدة ما أعانيه من الاجابة على أسئلة هذه السيدة ، فتصدت لها ولما دق جرس التليفون تحدثت اليها ، ولا أعرف ماذا قالت لها ، ولكننى اعرف أن هذه السيدة لم تحدثنى الى اليوم !

وحرصت على أن تتعلم نادية الى جانب اللغة العربية ، اللغتين الانجليزية والفرنسية ، وشاءت المصادفة أن تكون مربيتها تجيد خمس لغات فأصبحت نادية الآن تتكلم الفرنسية والانجليزية، وتتفاهم باللغة الايطالية واللغة اليونانية !

ودخلت نادية المدرسة ، وما أزال أذكر هذه الايام ، فقد اضطررت للبقاء فى الاستديو طوال اليوم حتى عدت فى الساعة الرابعة صباحا ، ولكننى حرصت على أن أستيقظ فى السابعة لاصحب نادية الى مدرستها ، وكم سعدت وأنا أراها مع زميلاتها يغادرن باب المدرسة !

والذى لاحظته فيها انها شديدة الكلف بالاناقة، ولها ذوق جميل فى اختيار ملابسها ، وهى تحرص على أن يكون لها رأى فى هذا الاختيار

وتحرص نادية على دعوة صديقاتها من الاطفال الى المنزل ليشاركنها العابها ، وهى « سيدة صالون » ممتازة تعرف كيف ترحب بضيوفها وتقدم اليهم الحلوى والشاى ، وهى مسرفة فى كرمها الحاتمى الى أقصى حد حتى أن بعض زميلاتى يتهمننى بأننى اعلمها الاسراف

ومنذ كبرت نادية وهى تحاول أن تخلق لنفسها شخصية مستقلة ، فهى تصر مثلا على أن يستأذنها الخدم فى تقديم الطعام ، وعلى من يتصل بها بالتليفون أثناء غيابها عن المنزل

وهى مجتهدة فى دراستها ، ولما لقنتها احدى المدرسات درسا فى تنظيم أوقات الفراغ أصبحت تنفذ هذا الدرس بحذافيره

وأحب الهوايات اليها هى الموسيقى ، وهى ذواقة للموسيقى الاجنبية وتحفظ الكثير من الاغنيات المصرية ، والتحقت باحدى مدارس الباليه ، وتشهد مديرة المدرسة بتفوقها فى هذا الفن

وقد حرصت على أن لاتعمل نادية فى السينما، وكنت قد سمحت لها بالظهور معى فى أحد الافلام وهو فيلم « موعد مع السعادة »

وانى أهنىء ابنتى فى عيدها السابع وأتمنى أن تستمتع بكل مباهج الحياة



فاتن تحمل نادية فى عيد ميلادها الماضى بين مجموعة من الاطفال من أصدقائها

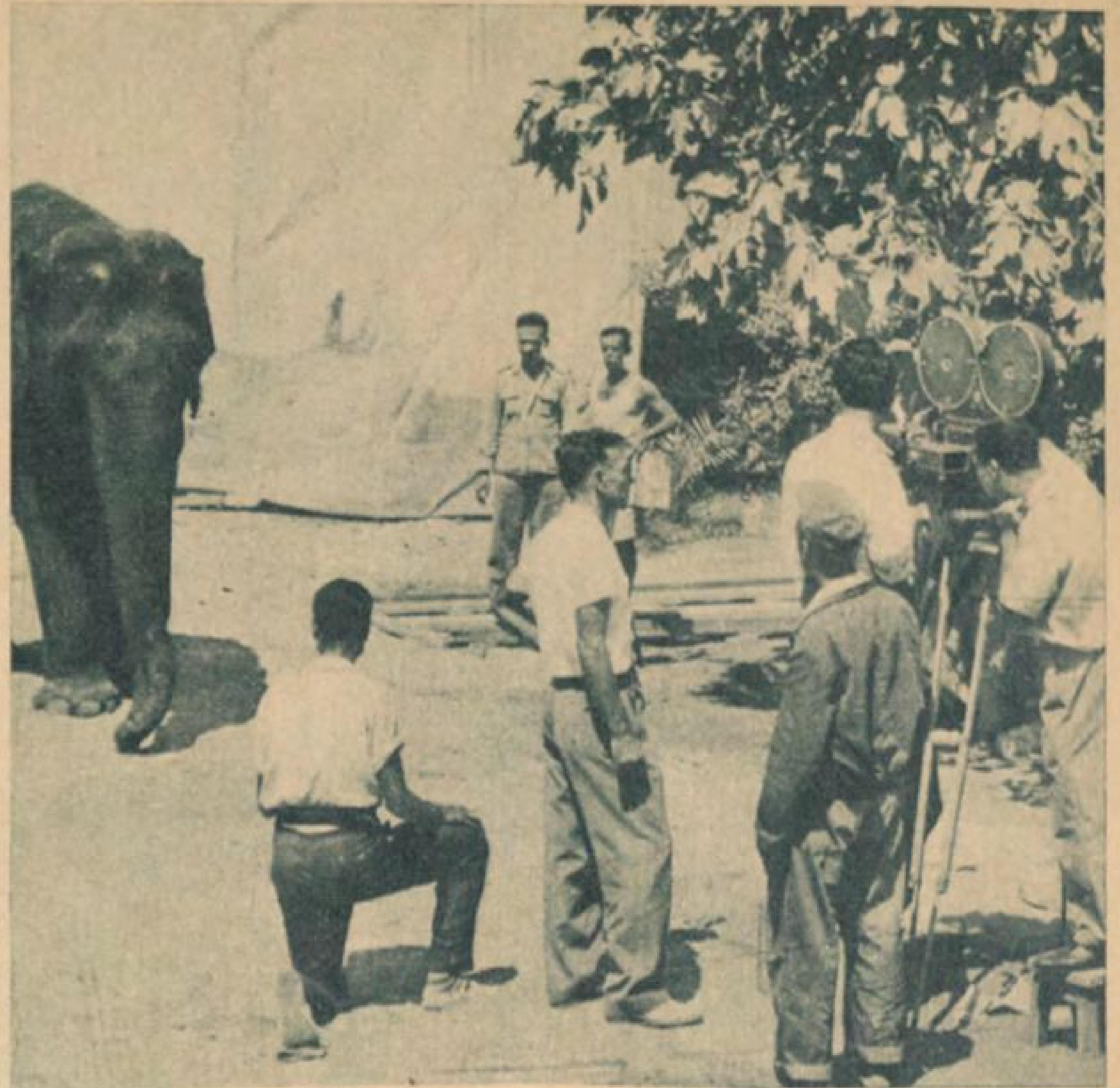


يحلو لنادية أن ترد على التليفون، وكم من دروس قاسية القتها على الذين يتسلون بمعاكسة الناس فى التليفون .. وكثيرا ما تسأل صديقات نادية عنها تليفونيا فتستدعيها امها لترد عليهن ..





مشهد من فيــلم «بيت الله الحرام» وقد ظهر فيه حسين رياض وعباس فارس ..



مشهد من مشاهد الفيلم ويبدو فيه فيل ضخم وقد انهمك مصور الفيلم فى التقاط صور له من جميع الزوايا



برلنتى عبــد الحميــد بطلة الفيــلم ، تركت ادوار الاغــراء فى هــذا الفيــلم

جولة الكواكب فى الاستوديوهات

فيلم عن الدماء فى أرض السلام ... وآخر عن أصحاب الفيل

السينما المصرية تقف الآن عند نقطة تحول ان الكفاح الذى خاضته مصر فى معركة الحرية

قد فتق الاذهان وبعث الهمم لتحويل القصــة السينمائية الى أهداف عامة

من ذلك مثلا فيلم « أرض السلام » الذى ينتجه حلمى حليم ويخرجه كمال الشيخ

ان قصة هذا الفيلم بدأت بفكرة فى ذهن حلمى حليم ، فكرة مصير اللاجئين العرب الذين شردوا من وطنهم فلسطين

اللاجئون

ان هؤلاء التعساء يمثلون مأساة عصرية اشترك العالم فى تهيئة المسرح لها

انهم مشكلة باعتراف الجميع ، ولــكن حلها يستعصى على الجميع ..

واعتقد أن لذلك سببا واحدا ، وأظن ان حلمى حليم قد وضعه فى اعتباره عندما وضع الخطوط العريضة لقصة « أرض السلام » ذلك السبب هو اين تختفى عقدة المشكلة ؟ !

وهذه هى مهمة السينما فى العصر الحديث .. مهمة عرض المشكلات العامة وتحليلها ، دون افتراض الحلول الرومانسية التى تجعل منها مشكلات وهمية

أسلوب الحقيقة

ولا يهمنى فى هذا المجال أن ألخص لك قصة « أرض السلام » انما الاهم من ذلك هى الفكرة التى تعرض القضية والقضية ذاتها ، اما كيفية عرضها فهذا ما أتركه للفيلم عندما يعرض

والفكرة كما قلت لك هى وضع الاصبع على مكمن الخطر ، وجرثومة المرض ، وعقدة المشكلة

ويقوم بالبطولة فى هذا الفيلم فاتن حمامة وعمر الشريف ، ويشترك معهما عبد الوارث عسر وعبد السلام النابلسى والمطربة نايدة كامل وغيرهم

فاتن المشردة

وفى الفيلم صور من المغامرات التى قام بها الفدائيون فى حرب فلسطين ، وتمثل فاتن فيه دور لاجئة فلسطينية ، وقد تدربت على النطق بلهجة عرب فلسطين لاتقان أداء الشخصية

العدد القادم ((الموسم)) تحفة الكواكب السنوية



استسلمت فاتن ليدى الماكيير يجرى لها الرتوش الاخير قبل الوقوف امام الكاميرا



فاتن حمامة بطلة «أرض السلام» بين زوجها عمر الشريف الذى يقاسمها البطولة ، ومخرج الفيلم كمال الشيخ فى مناقشة فنية .



وقف كمال الشيخ بين بعض الفنيين يتأمل احد الديكورات باسما قبل التقاط المنظر

وقد صورت معظم مناظر الفيلم الخارجية فى منطقة غزة ، حيث تقع حوادث القصة ، أما المناظر الداخلية فيجرى تصويرها فى استديو مصر

اكبر منظر

وبمناسبة الحديث عن المناظر ، فالجدير بالذكر أن احد مناظره اقيم فى ساحة استوديو مصر على ارض مساحتها ستة آلاف متر ، ويمثل احدى القلاع القديمة ، ويعتبر هذا المنظر أكبر « ديكور » بنى لفيلم مصرى حتى الآن !

ويعتبر عمر الشريف هذا الفيلم بالنسبة له فرصة ذهبية كان يتوق لها دائما ، فانه لا يزال يعتقد أنه لم يبلغ الدرجة التى تناسب طاقته حتى الآن ..

اما حلمى حليم ، فيضع يده على جبهه ويقول :
ـ اما أن ينجح هذا الفيلم نجاحا ساحقا .. واما أضطر للانضمام الى اللاجئين !

فيلم « طوخى » !

وفى استديو الاهرام تدور الكاميرا لتصوير فيلم آخر من أفلام العقيدة بعنوان « بيت الله الحرام »

وقصة هذا الفيلم تصور على الشريط القصة التى شرحتها الآية الكريمة عن أصحاب الفيل ، وفوقهم الطير الابابيل : ترميهم بحجارة من سجيل

والقصة المأخوذة عن الاية الكريمة ترسم صورة عظيمة لجهاد الدين فى عصر الظلام والالحاد والاشراك بالله ..

وانى لاعذر منتج الفيلم محمود سمهان ومخرجه احمد الطوخى واحس بالمسئولية التى اختارا ان يضعاها فوق أكتافهم بالتعرض لقصص القرآن من زاوية السينما ، ومحاولة شرح آيات القرآن الكريم على الشاشة

ذلك لان الأحساس الدينى عندنا متوفر ، ومتحفز لكل من يسىء عرض قضاياه حتى ولو بحسن نية ، كما أن الرقابة ستكون شديدة على صور هذا الفيلم حتى لا تتجاوز الحدود التى يمكن الخوض فيها

تخصص

ويبدو ان المخرج احمد الطوخى قد تخصص فى اخراج هذا النوع من الافلام الدينية ، مثل سيسيل دى ميل .. والقياس مع الفارق طبعا

ومنذ ان نجح فيلم « ظهور الاسلام » الذى أنتجه واخرجه ابراهيم عز الدين وخرج بايراداته من دنيا الانتاج بعد ذلك ، وبعض المنتجين يعتبرون الافلام الدينية سببا من أسباب الربح

ولكن الافلام التى ظهرت فى مصر من هذا النوع حتى الآن لم تكن أكثر من محاولات !

وبطولة الفيلم معقودة لبرلنتى عبد الحميد وحسين رياض وعباس فارس وعمر الحريرى وفؤاد الطوخى وغيرهم

والذى يشاهد برلنتى أثناء العمل فى الاستديو يجد اختلافا كبيرا بينها وبين برلنتى التى عرفناها فى غير ذلك من الافلام .. فتاة الاغراء والدلع .. انها فى هذه الآونة اشبه ما تكون بالحاجة برلنتى

اما عباس فارس ، فهو بطل الافلام الدينية التقليدى ، وهو ـ ان كنت لا تعرف ـ من المتصوفين الذين يعتبرون أن الدنيا الى زوال .. بما فيها من سينما وأفلام وممثلين !

أنور عبد الله

صواريخ

◉ الحياة مصيبة بعد مصيبة .. والحب مصيبتان بعد مصيبتين !

بوب هوب

◉ الحب .. شعور تشعر بهعندما تشعر بانك ستشعر بشعور لم يسبق لك الشعور به

خروشوماركس

◉ الناقد اعرج يعلم غيره الجرى

تشانج بولوك

◉ الشخص الذى ينطـــوى على نفسه .. حزمة صغيرة جدا !

آنون

◉ عارفها .. دى بنت دكتـــور أسنان .. وماشية مع احسن «طقم» فى البلد !

عمر الجيزاوى

◉ المراهقة .. السن التىيتحول فيهـــا الفتى من جمع الطوابع الى ارسال الخطابات

ردسكلتون

◉ لو كان شراب الليمون فى غلو الشمبانيا لبتنا نشتهيه
ولو كان الكافيار فى رخص البطاطس لما فكرنا فيه

محمود المليجى

من تعريفات ويل روجرز

◉ التقـــدمى : شخص يريد ان يجرى آراءه على اناس يعرف انهم يعرفون اكثر منه

◉ المحافظ : شخص عنده مال كثير .. ولا يرى سببا يمنع ان يكون عنده هذا المال على الدوام

◉ الديمقراطى :شخص ليسعنده مال : ولا يرى سببا يمنع ان يكون عنده شيء من المال

◉ المستشفى : المكان الوحيدالذى تستطيع أن تدخله بدون حقائب ودون أن تدفعمقدما .. انهملايستبقون الحقائب كما تفعل الفنادق .. انهم يستبقون جسمك !

◉ التاريخ : ليس ما كان .. ولكن ما أراد الكاتب

◉ الذكريات : أن تحتفظ بالاشياء الجيدة التى كان يجب ان تعملها .. وتنسى الاشياء السيئة التى عملتها

◉ المتناكف : الشخص الذى لا يوافقنا على آرائنا



أيها المواطنون تبرعوا لمعونة الشتاء
من أجل مهـاجرى بور سعيد ...









برج الحمل

(٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل)

ازمة عنيفة تجتازها بصعوبة ـ رحلة طويلة للاستجمام • متاعب تزول ـ مرح ٠٠



برج الثور

(٢١ ابريل الى ٢١ مايو)

لاتنظر الى مشاكلك بعين التشاؤم ـ نهايه فترة متعبة ـ حادث سعيد جديد ٠٠



برج الجوزاء

(٢٢ مايو ـ ٢١ يونيو)

عرض مربح لا تتردد فى قبوله ـ سفر لفترة طويلة ـ متاعب بسبب الجيران



برج السرطان

(٢٢ يونيو ـ ٢٣ يوليو)

دع القلق وابدأ حياة جديدة هادئة ـ مسألة قديمة تنتهى من البت فيها ـ خسارة مادية



برج الاسد

(٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس)

مواليد هذه الفترة هم اسعد مواليد الشهر ـ نهاية لعاطفة قديمة ـ لا تدع للخجل سبيلا الى نفسك



برج العذراء

(٢٤ اغسطس ـ ٢٣سبتمبر)

الجأ الى السياسة ولا تلجأ الى العنف ـ قلق يزول بزوال اسبابه القديمة ـ مال وفير



برج الميزان

(٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر)

تصل الى هدف بعيد بعد محاولة ناجحة ـ هناء طيلة الاسبوع الثالث من الشهر ـ حب قديم يتجدد ـ مال ٠٠



برج العقرب

(٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر)

مشروع قديم يتحقق فجأة ـ الرقم ١٢ يجلب لك الهناء ـ متاعب لا تدوم طويلا ـ خطاب هام



برج القوس

(٢٣ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر)

رضا تام عن مشروع تجارى ـ مرض بسيط ـ اعتن بصحتك ـ الزم الفراش يوما واحدا ٠٠



برج الجدى

(٢٢ ديسمبر ـ ٢٠ يناير)

الراحة لاول مرة منذ فترة طويلة ـ حب جديد هانىء ـ دعوة لقضاء سهرة ممتعة



برج الدلو

(٢١ يناير ـ ١٩ فبراير)

كن على حذر فهناك من يريد الايقاع بك ـ هناء بعد عناء وكفاح ـ ربح غير متوقع ٠٠



برج الحوت

(٢٠ فبراير ـ ٢٠ مارس)

السعداء هذا الشهر هم مواليد ٢٢ فبراير ـ لاتكن قلقا ـ حادث هام يغير مجرى حياتك ـ الرقم ٣ رقم محظوظ ٠٠

فنانات في م

شعب وجيش



... متحف بورسعيد



قامت الفنانات الثلاثة هدى شمس الدين ، وكريمان ، وامتثال زكى بزيارة لمتحف بورسعيد .. وقد سجلت لهن عدسة الكواكب زيارتهن



الى اليمين هدى شمس الدين ، وكريمان وامتثال زكى يطفن بأنحاء معرض بورسعيد الذى أقيم بقهوة الباشا ، متفرجات معجبات بالكفاح المسجل فى لوحات وصور .. وفى الاسفل وقفت كريمان أمام تمثال شهيدة من شهداء بورسعيد الباسلة تتامل جيدا ملامحها التى تدل على البطولة



التونى

نقد الاسبوع

تحت الرماد



مشهدعنيف من مشاهد مسرحية تحت الرماد

هذا هو الاسم الذى اختارته الفرقة المصرية لمسرحية « لم غاب القمر » التى وضعها الكاتب النرويجى المعاصر « شتاينبك » . وقد احسنت الفرقة الاختيار بعرض هذه المسرحية فى هذه الايام التى يقدم الشعب المصرى فيها أروع صور المقاومة للغزاة المعتدين على بلاده .

والمسرحية تصور المقاومة الشعبية التى ابدتها قرية صغيرة فى النرويج للغزاة النازيين فى الحرب الماضية . وهى لا تقدم « حدوتة » معينة تدور حولها حبكة القصة ، ولكنها تصور روح شعب لا يقهر ، وتحشد لهذا التصوير لمحات مختلفة من صور المقاومة ، وانعكاس هذه اللمحات على رجال العدو الغاصب

لقد هبط الغزاة على القرية الآمنة ، واحتلوها بعملية خاطفة قامت على الخديعة والخيانة التى أقدم عليها أحد رجال القرية ، فلم يتح لاهلها اى دفاع . ونرى قائد الاحتلال يزور العمدة فى منزله ، ويخبره انه سيتخذ من منزله مقرا لقيادته ، وانه يريد أن يستمر العمل فى منجم الفحم ، الذى تحتاج اليه حكومته ، ويطلب الى العمدة ان يعاونه فى اقناع الاهالى بتنفيذ هذا الامر حتى لا يضطر الى استعمال العنف والقوة والعمدة لا يعده بشىء ، وانما يقول له انه يعيش فى بلد حر ، قد انتخبه أهله بمحض ارادتهم ، وهو لا يستطيع أن يفرض عليهم امرا لايريدونه ، ولايستطيع أن يفكر نيابة عنهم، بل انه لا يستطيع أن يفرض ارادته على خادمته نفسها والا تركت خدمته

وتمضى المسرحية فتعرض علينا الوانا من المقاومة التى انفجرت بعد أن تخلص الناس من الذهول الذى استولى عليهم عقب الغدو الخاطف المفاجىء . ان عددا من فتيان القرية يهربون لتنظيم المقاومة ، أو للسفر الى بلاد الحلفاء .

وهذا أحد عمال منجم الفحم يأمره ضابط بالعمل فيرفض ، ويهوى بفأسه على رأس الضابط فيقتله . ويقبض على العامل ، ويطلب قائد الاحتلال من العمدة أن يأمر باعدامه ، فيرفض العمدة لانه لا يملك هذا الحق ، فيحاكم العامل ويعدم رميا بالرصاص فى ميدان عام . ولكن هذا الاجراء لا يرهب الاهالى ، ولا يخمد فيهم روح المقاومة ، ففى اللحظة التى تنطلق فيها رصاصات فرقة الاعدام ، تنطلق رصاصة أحد الاهالى فتصيب أحد ضباط الاحتلال .

وتشتعل روح العداء والمقاومة بين سكان القرية ، فهم يهاجمون المحتلين ، ويدمرون محطة توليد الكهرباء كل ليلة ، ويحيلون حياة المحتلين جحيما لا يطاق .

ونرى ضباط جيش الاحتلال وقد انهارت اعصابهم ، فهم يشعرون بأنهم محاصرون فى هذه القرية التى يقاطعهم أهلها ، ويلقونهم بوجوه صارمة باردة ، والتى يتربص بهم الموت فى كل زاوية وركن فيها . حتى زوجة العامل المحكوم عليه ، تقتل ضابطا من ضباط الاحتلال سعى الى مسكنها يلتمس عندها نصيبا من الحب .

واخيرا نرى العمدة وطبيب القرية يجتمعان سرا ببعض الشبان قبل هروبهم الى بلاد الحلفاء ، ويطلبان اليهما أن يسألا الحلفاء مد اهل القرية بالاسلحة الصغيرة ، والمتفجرات والسموم لمقاومة المحتلين .

وتأتى طائرات الحلفاء فتلقى الى أهالى القرية بما طلبوه ، فيشتد الامر على المحتلين ويزداد ذعرهم ، فيقبضون على العمدة ، الذى يتقدم الى الموت صابرا شجاعا ، مؤمنا بالنصر فى النهاية .

والمسرحية حافلة باللمسات البارعة الموحية ، والحوار البديع الممتع . وقد ترجمها الدكتور حسين مؤنس ترجمة ادبية جيدة .

وقام « حمدى غيث » باخراج المسرحية ، بأسلوب بارع يدل على فهم عميق لفكرة المؤلف . وقد لجأ الى الايحاء والرمز فى تصميم المناظر ، فاكتفى مثلا باقامة باب فى صدر المسرح ، دون باقى الحوائط ، للدلالة على مدخل البيت . وكان موفقا فى تنفيذ هذه الطريقة ، التى ساعد على نجاحها ذلك الستار الخلفى الذى يمثل الافق والسماء ، والذى أضفت عليه الاضواء الحسنة التوزيع ، لونا من العمق والغموض الملائم لجو المسرحية .

ولكنى كنت أرجو أن تغير الحوائط الثابتة كلما تغير المشهد من منزل العمدة الى منزل زوجة العامل ، حتى لايختلط الامر على المتفرج .

وكنت أرجو كذلك أن يستغنى المخرج عن المقدمة الطويلة التى يلقيها فى الميكرفون قبل رفع ستار الفصل الاول .

وكان التمثيل فى مجموعه جيدا . وقد قام « محمد الطوخى » بدور قائد القوات المحتلة ، فكان من احسن أدواره على المسرح ، وقد بلغ الذروة الفنية فى بعض المشاهد ، ولكنه افسد بعضها الآخر بالعنف والصياح الذى لم يكن يلائم شخصية القائد كما رسمها المؤلف . فهذا القائد لم يكن نازيا متعصبا ، ولكنه كان ضابطا شيخا شهد الحرب العالمية الاولى ، وكان مهندسا فى الجيش ، وكان يدرك ان البطش بشعب القرية المحتلة لا يخضع هذا الشعب وانما يذكى مقاومته . ولكنه كان عسكريا يلتزم النظام وينفذ اوامر القيادة العامة ، وان كان لا يؤمن بفائدتها فى أعماق نفسه . فلم يكن يناسب هذه الشخصية الانسانية أن تسرف فى الصياح والغضب والعنف، الذى لجأ اليه الطوخى فى بعض المشاهد .

وانصافا للحق اذكر أن المخرج قال لى ردا على هذه الملاحظة انه اضطر الى تغيير اسلوب الطوخى فى بعض المشاهد ، استجابة لملاحظة بعض المسئولين الرسميين ، الذين لا حظوا أن قائد الغزاة لا يحظى بالسخط الكافى من جمهور المتفرجين ، نظرا للمحات الانسانية التى تشيع فى دوره . وهذا عذر لا يبرىء المخرج والممثل من الخطأ ، لان الفنان الحق لا يجوز له ان يحسب حساب رضاء الجمهور وسخطه ، مادام يرضى الفن الصحيح .

وقد أعجبنى « عبد الرحيم الزرقانى » فى دور العمدة ، فقد فهم شخصية الدور والتزم حدودها ، فكان رائعا فى تمثيله والقائه .

ومن حق الممثل المخضرم « حسن البارودى » أن نهنئه على الطريقة التى مثل بها دور طبيب القرية ، فقد تخلص من الاسلوب القديم الذى يعتمد على المبالغة ومط العبارات ، وارتفع الى مستوى فنى محترم .

و « بعد » فلا شك أن مسرحية « تحت الرماد » تعتبر عملا فنيا ناجحا ، موفقا فى مناسبته ، وفى اخراجه وتمثيله ...

« ابن زيدون »

قصة مصرية

بقلم صوفى عبد الله

عرفته أول ما عرفته بين الارض والسماء فقد كان قائد الطائرة التى كنت أنا مضيفة فيها ، واتفق أن حدث اختلال فى الطائرة ونحن فى طبقات الجو العليا ، فهاج الركاب وماجوا : ولكنى هدات من روعهم واستدعيته اليهم كى يسرى عنهم فترك القيادة لزميله وراح يطمئنهم الى ان هدأت نفوسهم . وحينما حطت بنا الطائرة على أرض المطار ، كان الحب قد شق طريقه الى قلبى الشابين ، وكانت الخطبة عربون مولد ذلك الحب

وكنا سعيدين بحياتنا ، فنحن تارة فى الجو نضحك خليى البال ، وتارة على الارض نمرح سعيدين بين المسارح والمطاعم وأمكنة اللهو

وفى أمسية وكنا جالسين على النيل فى عوامة من تلك العوامات المنتشرة هناك — وكان قد مر على خطبتنا أكثر من ستة أشهر — اذا به يمسك يدى بين يديه ثم ينظر فى عينى ويقول :

— هل اذا مت يا سعاد تنسينني ؟ هل تتزوجين من بعدى ؟

فكنت انظر اليه متضاحكة وانا اغمز بطرف عينى واقول :

— وهل يرضيك أن أعيش هكذا بمفردى؟

فيضمنى اليه حتى اشعر بضلوعى تكاد تتهشم تحت ضغطه ويقول :

— كلا كلا !.. لن أدعك تتزوجين من بعدى .. سوف آخذك معى أينما ذهبت.. فاذا مت تموتين معى .. فلن يكون لاحدنا عيش بعد صاحبه

فاربت على يده واقول مداعبة

— لن نموت .. بل سنحيا ونسعد ونملأ الدنيا مرحا وضجة

وكان حديثنا ينتهى دائما بالضحك على أوهامنا وتخيلاتنا

•

واتفقنا على يوم الزفاف ، وحدث أن استدعي خطيبى للقيام بمهمة عاجلة لامر من الاهمية بمكان ، واتفق اننى كنت مريضة وملازمة الفراش ، فتحتم عليه أن يتركني، وعندما ودعنى مال على يعانقنى ويقول :

— سأنهى مهمتى ياحبيبتى وأرجع اليك سريعا لنعقد قراننا ونتم سعادتنا ، وسيكون فرحنا فرح الموسم ، واياك أن تتركى الفراش قبل أن تشفى تماما ، وداعا والى لقاء قريب ..

وضمنى اليه بجنون وقبلنى ثم اسرع بالخروج ..

ولم أره بعد ذلك فان الطائرة وقعت به ومات لساعته وسط نيرانها التى أتت على الطائرة ومن فيها

ولكم أن تتصوروا حالتى بعد ذلك ، فلم اكن قد برئت بعد مما ألم بى من مرض حينما علمت بالخبر ، فوقعت صريعة الحمى ، الحمى التى كانت تنهش جسدى ، بينما الحزن ينهش قلبى وفكرى وعقلى ، وحينما كنت أفيق من غيبوبة طويلة — وكثيرا ماكانت تنتابني — كنت أشعر بالدنيا وقد ضاقت بى حتى أنها لاتسعنى لضيقها فتكاد تزهق انفاسى فاظل ابكى وابكى حتى لا اقوى على مجرد التنفس

ولازمت المستشفى طوال مدة مرضى التى اربت على الثلاثة أشهر ، واخيرا تماثلت للشفاء ، ومع رجوع العافية الى أوصالى ، بدأ جرحى يندمل قليلا وبدات أتطلع الى الحياة بعد أن فقدت الامل فى شفائى واستسلمت للموت ، وهكذا حب الحياة ، فان احساساتنا الدفينة التى تراكم عليها الصدأ لطول كبتها وتلاهينا عنها بأحزاننا وآلامنا ، اذا بها تهب فجأة بكل قوة واندفاع تنفض ماعليها من صدأ وتندفع بسرعة فى تيار الحياة تعب من مسراتها وأفراحها ..

وهو ماحدث لى بعد سنة من شفائى ، فقد وقعت فى حب موسيقى شاب سكن حديثا المنزل المقابل لمنزلنا ، وكان حبا عاتيا لم أشعر به الا وقد تملكنى فلم استطع منه فكاكا ، وأحبنى هو بكل مافى قلب الفتاة من حنان ورقة ، وشعرت بالحياة تبتسم لى من جديد ، ورأيت الدنيا تزدهر ، وربيع العمر يتفتح مرة أخرى ..

وأشرق قلبى ، وارتاحت نفسى ، واستنام ضميرى ، وفى ساعة خلوة هنية تعاهدنا على الزواج ، ولم أجد من الشجاعة مايجعلنى أسرد عليه ماضى حياتى

وبدأت أعد العدة للزواج ، وأنا فى دوامة الحياة التى لفتنى بمناعمها فأنستنى كل ما يتصل برجلى الاول ..

«اقلب الصفحة من فضلك»



وفى الاسبوع الاخير قبل الزواج ، فتحت دولابى لاعد ملابسى فى الحقائب لارسالها الى بيتى الجديد، بيت الزواج ، وبدات فى اخراجها ، واذا بشىء يقع على الارض ويرتطم بقدمى ، وعندما انحنيت ورفعته ، اذا به صورة خطيبى الاول ، وضعتها والدتى فى الدولاب لتخفيها عنى وقت وقوع الحادث ثم نسيت امرها تماما ..

وتسمرت فى مكانى ، والصورة فى يدى ، وعينى تنظر فى عينيه ، وشعرت انه يكلمنى ، وارتعدت فرائصى .. ورأيت نظرة فى عينيه ، نظرة تأنيب ولوم .. وأتانى صوته من شاطىء العدم وكأنه يقف امامى بقامته ، واحسست بضلوعى تتهشم تحت ضغط ذراعيه وسمعته يقول :

ـ كلا كلا !.. لن تتزوجى بعدى قط ياسعاد .. لن اتركك لغيرى سوف آخذك لى

ونظرت امامى برعب الى نار المدفأة ، وهممت أن ألقيها هناك وسط النيران ، فقد فقدت كل سيطرة على نفسى ، وأصبحت موزعة الفكر والاحساس ولكننى رأيت عينيه تنظران الى بتوسل وهو يقول :

ـ كلا كلا لاتحرقيها .. لاتحرقيها .. كفانى جسدى الذى احترق .. اتريدين ان تحرقى روحى ؟..

فقذفتها من يدى وصرخت صرخة مدوية . ووقعت مغشيا على

•

ولم أدر كم من الوقت مر ، وحينما فتحت عينى وجدتنى فوق فراشى وبجانبى رجلى الثانى . يربت على بحنان ، وهو فى حالة من العجب لما الم بى . فقد عهدنى مرحة طروبا . ولكننى لم انظر اليه ، بل اتجهت عيناى المذعورتان نحو المدفأة لاجد الرماد المتخلف من صورة رجلى الاول ..

وحينما هم بتقبيلى تخلصت منه وانا ابكى واقول :

ـ دعنى بربك .. اننى منكودة .. اننى نذير شؤم لمن يعرفنى ، لقد كتب على الشقاء والحرمان، فما ذنبك انت ؟ اتركنى أرجوك

فصاح بى وهو لايصدق اذنيه

ـ كيف تقولين هذا ياسعاد ؟ ماذا حدث لك ؟ انك شابة جميلة وامامك الحياة تفتح لك ذراعيها لتعيشى وتسعدى وتسعدى،انك خطيبتى وزوجتى المقبلة ، فلماذا تصدميننى هكذا ؟

فبكيت بحرارة وانا أقول :

ـ كلا كلا .. لقد اوصدت ابواب السعادة فى وجهى .. ولن تكون لى حياة بين السعداء، فأنا الشقية التى حكم عليها القدر أن تعيش منزوية تجتر آلامها واحزانها ..

فقال لى وهو يعتصر يديه غير مصدق اننى بكامل عقلى :

ـ من قال ذلك ؟.. وما سبب هذا الشعور ؟ .. ماذا أصابك ؟.. اجيبينى والا فقدت عقلى انا الآخر ..

ـ انه لايريدنى ان اتزوج .. انه يريد لى الموت فلامت اذن بدلا من هذا العذاب ..

ـ من هو الذى يريدك ؟ من ؟.. أجيبينى

قال هذه الكلمات وهو يهزنى هزا عنيفا

فهدات نفسى قليلا مما بها ، وبدات استجمع شتات ذهنى ، ثم جلست على فراشى ، وجعلت أقص عليه قصة حبى الاول التى شعرت أنها ماتت فاذا بها تعصف بى من جديد . وركامها امامى تذروه المدفأة ..

وحينما انتهيت ، رأيت دموعه تتساقط وهو يقول :

ـ انها مشيئة الله ، وهذه سنة الحياة ، فلن يمكنك قط ان تدفنى شبابك ، وتذيبى عصارة عمرك من غير طائل

ثم ضمنى اليه يقبلنى ويقول :

ـلاتخافى ياحبيبتى،ستجديننى زوجا وحبيبا واخا ينسيك كل ما تكبدته من عذاب ، وسوف أحب ذكراه ، لانه احبك ولاننى احب كل من يحبك ..

ومن خلف ظهره نظرت الى الرماد المتخلف ، واذا بالنار قد أتت على آخر معالم الصورة ، فسقطت من عينى دمعتان شعرت لهما بلهيب جمر يحرق خدى ، واحسست بأعصابى ترتخى فتمددت فى فراشى ، واذا به يحكم الغطاء على ويقبلنى ثم يطفىء النور ويتركنى لانام

ونمت فى ليلتى هذه كما لم انم من قبل


هذه المرأة تقبتها هوليود باسم جسد ١٩٥٦ : اقرأ قصتها كما ترويها بنفسها هى

حدث في رأس السنة

لراس السنة ذكريات طريفة فى حيــاة الكواكب والنجوم ، وقد رغبنــا الى فريق منهم فى ان يروى لنا هــذه الذكريات

•

قال يوسف وهبى عن قصـــة المظاهرة الوطنية الكبرى التى قام بها المصريون يوم رأس السنة عام ١٩٢٠ فقد أشاع الانجليز فى العــالم أن وجودهم فى مصر هو لحماية الاقليات ، وحاولوا بذلك أن يفرقوا بين عنصرى الامة ، وهى سياسة خسيسة عرف بها الانجليز فى كل العصور

وما كاد يحل عيد رأس السنة حتى اجتمع نفر من الممثلين فى مسرح برنتانيا القديم وخرجوا فى مظاهرة وهم ينشـــدون الاغنية الوطنية التى لحنها الشيخ سيد درويش ومطلعها :

ان كنت صحيح عاوز تخـدم — مصر أم الدنيا وتتقدم
لا تقول نصرانى ولا مسـلم — يا شـــيخ اتعـلم

واتجهت المظاهرة الى حى القللى فاستقبلها الاهلون من الاقباط والمسلمين وانضموا اليها ، ثم اتجهت بعد ذلك الى الكنيسة الكبرى فى الدرب الواسع ومنها الى الازهر، بعد أن انتظمت صفوفها الكثيرين من القساوسة والشيوخ

وكان المتظاهرون يهتفون على أبواب المعابد لكل الاديان ، ويتقدم أحدهم ممن يجيدون الفرنسية فيتمنى للموجودين عاما سـعيدا ، ويؤكد كذب الانجليز وافتراءهم ضد مصر

سيد قشطة يتزوج !

وقالت عقيلة راتب ، ان أعياد رأس السنة في الماضى كانت لها بهجة فى المسارح ، وكان الاستاذ على الكسار، يقيم حفلة كبرى فى مسرحه يدعو اليها أفراد الفرقة ويحيى برنامج الحفلة فريق من الهواة

وكم من حوادث طريفة وقعت فى هذه الحفلات ، ومنها قصة زواج شاب من الهواة باحدى الفنانات الناشئات ، فقد طلب الشاب أن يسمح له بتقديم « نمرة » فى الحفـــلة .وقدم لنا لونا من الفكاهات ، كان يرويه بطريقة تمثيلية تثير الضحك

وكانت الفنانة الناشئة تضحك من هذه الفكاهات الى حد أنهـــا أخذت تبكى من شدة الضحك

وكان الفنان الهاوى ضخم الجسم ، حتى إن على الكسار حين قدمه الينا أطلق عليه اسم « سيد قشطة »

وبعد انتهاء النمرة التى قدمها ، غادر المنصة ، وجلس الى جوار الفنانة الناشئة ثم تجاذبا أطراف الحديث ، وفى الساعة الرابعة صباحا أعلن الينا الكسار النبأ الذى صفقنا له طويلا فقد تمت خطبة « سيد قشطة » للفنانة الناشئة ! وهى اليوم زوجة سعيدة منذ ٢٠ عاما !

صلعة من لبنان

وما يزال حسن فايق يذكر هذا الحادث الذى جرى قبيل الحرب العالمية الثانية حين ذهبت فرقة المرحوم نجيب الريحانى الى لبنان ، وفى ليلة رأس السنة قامت بتمثيل رواية « الجنيه المصرى »

ولحسن فايق فى هذه الرواية دور بارز ، يدور أكثره حول صلعته ، فما أن يوجه نجيب الريحانى اليه النكات حول صلعته حتى يضج النظارة بالضحك

وبعد انتهاء التمثيل أقام صاحب المسرح حفلة بمناسبة ليلة رأس السنة دعا اليها أفراد الفرقة ، وكان من بين المدعوين رجل من لبنان « أصلع » فلما اقترب من حسن فايق نهره وطلب منه أن يبتعـــد عنه ، قائلا ان « الصلع » دليل النبوغ ، ولكنك جعلته مادة للضحك والتريقة !

وظل الرجل طوال الحفلة ينظر الى حســن فايق نظرات من نار ، وهو لا يقوى على أن يقترب منه خشية المسدس الذى يرشقه الرجل فى حزامه !

وجه جديد !

ويقول يحيى شاهين انه ما يزال يحتفظ لراس السنة بأجمل ذكرياته ، حين كان ذلك عام ١٩٣٦ وكانت فاطمـــة رشدى على رأس فرقتها ، وقد أقامت فى هذه الليلة حفلة دعت اليها أفراد الفرقة

وكان يسكن الى جوار يحيى شاهين شاب يعمل فى الفرقة ، فلما تأخر عن الحضور الى المنزل فى الموعد المحدد ، خشيت زوجته أن يكون قد أصابه مكروه فتطوع يحيى شاهين بالذهاب الى الفرقة للسؤال عنه ، وهناك لقيه المرحوم عزيز عيد وأعجب به

ولم تنته الحفلة حتى كاد يحيى شاهين أحد أفراد فرقة فاطمة رشدى

ودعت نيلى مظلوم بعض أصدقائها الى حفلة فى عيد رأس السنة فى مكان عام ، وبعد أن تناول المدعوون ما لذ وطاب ، وضع زوجها السابق يده فى جيبه ليخرج النقود ويدفعها الى الجارسون

وشد ما كانت دهشته حين اكتشف انه لا يحمل حافظة نقوده، ولما همس بهذا الى زوجته كاد يغمى عليها ، ثم ذهب الى المنزل ليحضر النقود ولكن سيارته وجد بها عطلا فاستأجر سيارة أخرى ذهب بها الى المنزل ووجد حافظة النقود فى سترة أخرى غير التى ارتداها

ولما عاد الى المكان وجد ان أحد المدعوين قد سدد فاتورة الحساب !



عادت نيللي مظلوم الى خشبة المسرح من جديد فى فرقة اسماعيل يس، وترى وهى تتناقش مع زهرة العلا ، وابو السعود الابيـــارى ..



ابوالسعودالابيارى يبتسم للنكات التى يلقيها اسماعيل يس على عبدالوارث عسر، ان اسماعيل يوزع ضحكاته على جميع زملائه خلف الكواليس ..

نوبة انتعاش مع عودة النور

لايزال الموسم المسرحي متأثرا بحركة الكفاح التى تمارسها مصر كلها الآن ، فأحاديث الممثلين وراء الكواليس تدور اغلبها حول السياسة ، وحول مستقبل مصر بعد النصر الدولى الذى احرزته بكفاحها المشرف ، والروايات التى تقدم للجمهور تدور حول الكفاح ايضا ، واصبحت المـــودة للنكات المسرحية هى الفكاهات التى تسخر من الانجليز والفرنسيين واذبالهم ، وهذا يدل على ان الجمهور المصرى قد امتص معنويات المعركة ومزجها بدمه

انتعـاش

وكانت المسارح قد عانت من قلة اقبال الناس فى الشهر الماضى بسبب قيود الاضاءة وتحديد مواقيت المواصلات ، اما الآن ، فقد بدأ الموسم المسرحي ينتعش تحت تأثير الروح المعنوية التى تغشى نفوس كل المصريين الآن والامل البـاسم الذى تمتلىء به خواطرهم

وهناك اربع فرق مسرحية تعمل الان فى الميدان وهى الفرقـــة المصرية ، وفرقة المسرح الحر ، وفرقة الريحانى ، وفرقة اسماعيل يس

تعال معى نمر فى جولة سريعة خلال الكواليس ونرى ما يحدث هناك

البحث عن الاعجاب

ان فرقة الريحانى تقدم لروادها مسرحية جديدة عنوانها : « اوعى تعكر دمك » .. وهى من النوع الفـــرودفيلى الذى يمتلىء بالمواقف الحرجة المضحكة ، والبطولة فيها معقودة لجميع الممثلين الذين يشتركون فيها ، فقد عنى الاستاذ بديع خيرى ، مؤلف الرواية وصاحب الفرقة ، باعطاء كل منهم نصيبه من « الافيهات » !

و « الافيه » معناه فى العرف المسرحى العبارة او الحركة التى تؤثر فى الجمهور وتلاقى الاعجاب

وانت لا يمكنك ان تعرف مقدار اهتمـــام الممثلين « بالافيهات » التى تحتوى عليها ادوارهم او التى يمكن ان تحتوى عليها حسبما يقتضيه الدور

وفى العـــادة تدور معظم احاديث الممثلين فى الكواليس ـ ولا سيما فى الليلة الاولى للرواية ـ عن هذا السلطان الذى يسيطر عليهم .. يستوى فى ذلك القدماء منهم والهواة .. فالجميع يكونون على المسرح هواة !

وفى الليلة الاولى للرواية يطالب بعض الممثلين باضافة جملة ، او بحذف اخرى تبعا «لبواختها» او لاعجاب الجمهور بها

وهكذا ترى ان الممثل من دول يحاول ان يرضيك بأى ثمن ، لكى ينتزع منك الاعجاب

الممثلون

ويشترك فى رواية « اوعى تعكر دمك » .. مارى منيب وعباس فارس وعبد العزيز احمـــد وسعاد حسين وعادل خيرى ومحمد الديب وسيد سليمان ومحمد شوقى وفتاة جـــديدة افتكر اسمها سلوى

اما الذين لم يشتركوا فيها من افراد الفرقة الدائمين ـ زى اعضاء مجلس الامن الدائمين ـ فهم سراج منير وزوزو شـــكيب وجمالات زايد وفيكتوريا حبيقة

تسـلية المجالس

وخلافا للحديث حول الافيهات ، يدور حديث آخر بين الممثلين فى كواليس فرقة الريحانى عن الاحوال السياسية ، وتصبغ السياسة جميع احاديثهم العادية ، اذ يشكو عبد العزيز احمد من الزكام فيقول :

ـ انا عندى انسداد فى مناخيرى

فيرد عليه عباس فارس قائلا :

ـ لما يخرجوا الانجليز نسلكها لك رخره !!

ويطلب عادل خيرى سيجارة من محمد شوقى ليتسلى بها ، فيقول له شوقى :

ـ ما معايش غير سيجارة انجليزى

فيقول عادل :

ـ زى بعضه .. هاتها نحرقها !!

ويشكو سيد سليمان قائلا :

ـ انا حاسس « بغزة » هنا فى جنبى

فتقول سعاد حسين :

ـ يعنى عايزنا نجيب لك البوليس الدولى ؟!

وهكذا يضحك الجمهور فى صالة المسرح . ويضحك الممثلون فى الكواليس .. والضـــحك بالضحك والبادى اظلم !

من بورسعيد

وتقدم فرقة اسماعيل يس رواية : « مراتى من بور سعيد » وهى فكاهة تعرض لناحيـــة من نواحى الكفاح الذى خاضته مدينة بورسعيد الباسلة فى اسلوب مرح ، وتستمطر السخرية على رؤوس الاعداء

ويشترك فى الرواية جميع افراد الفرقة وهم: ومعـــذرة للخطأ والنسيان ـ اسماعيل يس ،

عباس فارس وعبد العزيز احمد يتبادلان التنكيت مع ميمى شكيب وزوجها الفنان سراج منير



«عشرة بلدى» على خشبة المسرح بين ميمى شكيب ، ومارى منيب ، وسعاد حسين ، ووقف يتفرج عليهم عادل خيرى ..



وعقيلة راتب ومحمود المليجى وعبد الوارث عسر وزينات صدقى ونيللى مظلوم واستفان روستى وفهمى امان وزكى ابراهيم وجمال الدين محمود وعواطف رمضان وسامية محسن وبثينة محمد

ومخرج الرواية هو السيد بدير ، ومؤلفها ابو السعود الابيارى ، الذى هو ايضا مدير الفرقة !

وبمناسبة الوجوه الجديدة ، احب ان اقدم اليك نيللى مظلوم التى عادت الى التمثيل بعد اختفاء دام اربعة اعوام فى بيت الزوجية وقد كانت تقول عندما اختارت الزواج انها طلقت التمثيل بالثلاثة .. ولكن اتضح انها كانت تحب التمثيل ، فعادت اليه .. بدون محلل !!

نكت اسماعيل يسين

واذا دخلت كواليس فرقة اسماعيل يس فانك لن تسمع سواه .. انه لا يترك فرصة تمر دون ان يعلق عليها بنكتة او بقفشة

مثلا .. جاء جرسون البوفيه بفنجان قهوة لمحمود المليجى ووضعه على مقعد ريثما ينتهى المليجى من تمثيل مشهد ، وجاء استفان روستى فرأى فنجان القهوة وتساءل :

– قهوة مين دى ؟

فقال اسماعيل :

– دى قهوة الباشا !

واستطرد يقول بسرعة :

– اصل دى القهوة اللى حاطينها عشان يتفرجوا عليها !

وحدث ان اهتزت ارضية المسرح ، فقال اسماعيل يشرح السبب :

– ده يا اما عربية نقل فايته من الشارع يا اماه سيد بدير جه !!

معهد فى فرقة

ولننتقل الى فرقة المسرح الحر ..
ان الجو الذى يطالعك فى كواليس مسرح الازبكية – حيث تمثل الفرقة – يدلك على ان

(البقية على صفحة ٣٦)

دردشة فنية بين بعض ابطال فرقة المسرح الحر من اليمين : فتحية عبد الغنى ، واحمد سعيد ، وليلى كريم ، والاخيرة وجه جديد فى عالم الفن ينتظر لها النجاح ..





انهمك صلاح منصور وعبد المنعم مدبولى خلف الكواليس فى ضبط جهاز المؤثرات الصوتية ، ان هذا الجهاز يلعب الدور الاول فى الكثير من المسرحيات ..



تحية كاريوكا فى بورسعيد : جعلت الفنانة تحية كاريوكا وعضو الهلال الاحمر من طريق – مصر – بورسعيد – مجالا لنشاطها الانسانى ؟ حيث تقوم بالترفيه عن جرحى معركة الحرية والشرف فى مستشفيات بورسعيد ، وتوزع عليهم الحلوى والسجاير وتحمل منهم واليهم "

حدث هذا الأسبوع

• **تقرر قطع معاش السيدة زينب صدقى من نقابة المهن التمثيلية بعد ان عجز صندوق اتحاد النقابات عن تسديد معاشات الممثلين**

• ستتكون لجنة فى مصلحة الفنون يشترك فيها بعض السينمائيين لتنظيم المهرجان الدولى للسينما الذى تعتزم اقامته مصلحة الفنون فى شهر نوفمبر سنة ١٩٥٧

• **سيبدا اليوم تصوير المناظر الداخلية لفيلم « بورسعيد » الذى ينتجه ويضطلع ببطولته فريد شوقى ، كما سيبدا تصوير فيلم « الفتوة » فى نفس الوقت وهو من انتاج وبطولة فريد شوقى وهدى سلطان واخراج صلاح ابوسيف**

• استطاع بعض موزعى الافلام المصرية الحصول على خمسة أفلام المانية كلها تتحدث عن فظائع الاستعمار الانجليزى والاطماع البريطانية فى العالم وستعرض هذه الافلام قريبا .

• **اقتضى العمل فى احد الافلام ان تقف ايمان بفستان سواريه فى الشارع طول الليل ، وقد تم تصوير هذا المنظر فى احد ايام الاسبوع الماضى الذى كان الجو فيه شديد البرودة ، وقد اضطرت ايمان الى الاعتكاف يومين بسبب تاثرها من برودة الجو**

• تقرر تأجيل الموسم الاجنبى بدار الاوبرا شهرين ، وبهذا ستتاح للفرق المصرية العمل على مسرح دار الاوبرا فى فترة التاجيل ، والمفهوم ان الفرقة المصرية ستحتل دار الاوبرا خلال هذه الفترة

• **كان من المقرر تاجير شقة مستقلة لفرقة الفنون الشعبية لتجرى فيها تدريباتها المسرحية ، ولكن عدل فى اللحظة الاخيرة عن تاجير شقة وستجرى الفرقة تدريباتها على مسرح الازبكية ضغطا لمصروفاتها**

• استطاع بعض أعضاء الفرقة المصرية ازالة أسباب الخلاف بين شكرى راغب وحمدى غيث وتصافى الاثنان واستانفا تعاونهما الفنى معا ..

• **قالت نيللى مظلوم انها ستفتح مدرسة رقص الباليه التى تديرها فى هذا الاسبوع ، وقد تلقت نادية ابنة فاتن حمامة وعزالدين ذو الفقار خطابا من نيللى تعلنها ببدء الدراسة بالمدرسة المذكورة**

• عادت مديحة يسرى الى القاهرة من لبنان ، وعاد معها محمد فوزى بعد ان قضى خارج القطر المصرى ثلاثة شهور ، فقد تعذرت عودته الى مصر بسبب العدوان الغاشم على مصر

• **تطوع عدد كبير من السينمائيين فى فرق تعمير بورسعيد ، وابدى بعض اعضاء نقابة المهن التمثيلية رغبتهم فى التطوع فى هذه الفرق**

• قال فريد الاطرش انه سيضطر الى بيع عمارته والعائمة «ايمان» ليتمكن من تسديد ديونه التى تجاوزت المائة وخمسين الف جنيه ، واضاف بانه سينسحب من ميدان الانتاج بسبب خسائره الفادحة فى المواسم الاخيرة



الخطابات . وقد زارت تحية أثناء احدى سفرياتها الى مدينة الابطال المخرج عز الدين ذو الفقار الذى تسلل الى بورسعيد ابان اشتداد المعارك فيها ليسجل آثار العدوان عليها ! ولكنه أحس بتعب وآلام روماتزمية حادة اضطرته الى ملازمة الفراش بمستشفى مبرة بورسعيد

• **ستعد غرفة السينما نشرةشهرية توزعها علىاعضائها ليتعرفوا علىنشاط الغرفة وقيامها برسالتها بعد ان تعرضت لهجوم شديد من المنتجين**

• امتنعت فاتن حمامة عن مقابلة زائريها او القيام بأى مجهود يرهق **صحتها حتى يتم الحادث السعيد فى** مارس المقبل

• **ينتظر تحويل سينما ستديومصر الى مسرح ، وبعد ان يتم اعداد هذا المسرح ستبدأ بعض الفرق المسرحية العمل عليه ..**

• سيقوم فريدشوقى بدورالبطولة فى الفيلم الذى يخرجه وينتجه يوسف شاهين بالاشتراك مع مهندس الصوت كريكور ... وسيبدأ تصوير الفيلم فى أواخر الشهر الجارى

• **تلقى عاطف سالم عدة رسائل من أمريكا يرحب به أصحابها بزيارته لبلادهم لدراسة السينما فى بعثة النقطة الرابعة،وقد كلفه بعض أصحاب هذه الرسائل بشراء بعض اسطوانات الموسيقى المصرية**

• رفضت هدى سلطان أن تتقاضى اجرا عن الحفلة التى أحيتها للمصانع الحربية ، كما تبرعت قبل ذلك بالغناء فى حفلتين للترفيه عن الجنود ، وقالت هدى انها ستجند نفسها وفنها لحفلات الترفيه

• **تلقى المصور محمد عز العرب بوليصة تامين على حياته بمبلغ ١٢٥ الف دولار تقديرا لجهوده فى تصوير فيلم قصير عن بورسعيد للتليفزيون**

• تصل فرق الباليه الاجنبية من روسيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا تباعا ابتداء من منتصف يناير القادم لتحيى موسم الاوبرا

• **قررت مصلحة الفنون اخراج افلام قصيرة عن فنانى مصر، وستبدأ افلامها بالفنانين محمود سعيد وجمال السجينى**

• يسجل مصورو الفنون فيلما عن تعمير بورسعيد ابتداء من هذا الاسبوع

• **يبحث البنك الصناعي وغرفة صناعة السينما والمجلس الاعلى للفنون ازمة السينما وينتظر ان يرصد مبالغ ضخمة خلال الايام القليلة القادمة لانعاش هذه الصناعة**

• تصل الى مصر خلال الاسبوع القادم الفرقة الشعبية السودانية المسرحية وستقدم المسرحية الوطنية « بلد الشجعان » ابتداء من منتصف يناير على مسرح ريتس .

• **سجل صوت العرب احاديث لسفراء الدول العربية فى مصر أثناء وبعد زيارتهم لبورسعيد**

• بدأت دروس فرقة الكورال الجديدة فى دار الاوبرا المصرية،وينتظر أن يتم تكوين فرقة السيمفونى المصرية خلال الاشهر القليلة المقبلة

• **بدأ المسرح المدرسي فى اعداد عدد من المسرحيات الوطنية ليقدمها طلبة المدارس فى حفلات نهاية العام الدراسي**

• تعاقد عبد الحليم نويره مع دار الاوبرا على أن تبدأ فرقة الفنون الشعبية التى كونها ووضع الالحان لها ، عملها فى منتصف يناير ،وسيستمر موسمها شهرا كاملا

• **طلبت الشركات السينمائية العالمية التصريح لها بتصوير الاعمال الدائرة فى تطهير القناة ، وقد صرحت لها الجهات المختصة بذلك**

• أقامت منطقة القاهرة الشمالية حفلة تمثيلية موسيقية بمناسبة اعياد النصر على مسرح المعهد العالى للموسيقى العربية

• **سجل الزميل حسن امام عمر حلقة جديدة من برنامج نجوم الفن وفيه يتحدث النجوم الى الجمهور عن فرحتهم بمناسبة الجلاء عن بور سعيد**

مشكلة قارئة :

مشكلتى ياسيدتى هى أعقد المشكلات بالنسبة لى .. فأنا أريد أن أسعد خطيبى الذى أحبنى وأحببته ... فهل أصرح له بحبى ؟.. وهل أمنحه القبلة التى يطلبها؟ ثم اننى فتاة يتيمة الام ، وليست لى أخت كبرى .. ولست أعرف شيئا عن ليلة الزفاف ...

فبماذا تنصح فكرى أباظه هذه القارئة ؟ وماذا قالت لها بنت الشاطىء وأمينة السعيد ؟ وبماذا يشير عليها الدكتور عبد المنعم المليجى والدكتور صبرى جرجس

كل هذه الآراء تقدمها لك صديقتك

حواء الجديدة

فى عدد يناير سنة ١٩٥٧

انا جسد ١٩٥٦



للنجمة جين مانسفيلد

عندما كنت صبية صغيرة أعيش مع عائلتي فى ولاية تكساس كنت مغرمة أشد الغرام بالذهاب الى المسرح والسينما ، وكانت الجرأة تواتيني فاتسلل الى كواليس المسرح واتأمل كيف يعيش هؤلاء الناس الذين يتحركون عليه امامنا فنضحك ونبكي وننسى أنفسنا معهم ساعات كاملة ..)

وقد ذهبت الى امى ذات يوم وقلت لها :

– اننى أريد أن أصبح ممثلة ..

فضحكت وهى تقول :

– يا صغيرتى ان كل الفتيات فى الولايات الامريكية يريدن ان يصبحن ممثلات سينما ... الا تفكرين فى شىء آخر سهل المنال . وبكيت فى ذلك اليوم ، ولكنى اخذت عهدا على نفسى من ذلك اليوم بأن أصبح ممثلة فعلا ! كنت كلما عدت من مسرحية أو فيلم قلدت كل أبطاله أمام المرآة ، وحاولت أمى أن تثنينى عن هذا الجنون الذى ارتكبه ولكنها لم تستطع واعتبرتنى فى يوم من الايام شرا لابد منه فتركتنى أفعل ما أريد ..

وقد كنت أول زميلاتى فى المدرسة دائما ، وكان هذا سلاحا لى ادافع به عن نفسى اذا ما غضبت أمى من « ادمانى » على الذهاب الى السينما ...

وقد تعلمت العزف على البيانو . وانضممت الى فرقة التمثيل بالمدرسة فظفرت بالادوار الاولى دائما ... وكنت أحب الدراما والرقص ...وكان أستاذ التمثيل يقــول عنى اننى أناقض نفسى لان التى تحب الدراما انسانة ذات طابع يختلف تماما عن طابع تلك التى تحب الرقص ...

وقد وافقت أمى على أن أتعلم الرقص فى سن مبكرة فبعثت بى الى «نيكوشاريس» أستاذ الرقص العظيم ـ وهو الذى علم الرقص «لسدشاريس» وقد أخذت سد اسمها منه ... وقد اضــطرنى هذا الى الانتقال الى نيويورك ، وكانت أمى لا تنظر الى دراستى للرقص نظرة جد ، كانت تظن أنها مجرد هواية ، واننى لن افكر فى الاحتراف فى يوم من الايام ... وكان هذا ، فيما يتعلق بالرقص ، صحيحا ، لاننى لم أكن أريد أن أكون راقصة محترفة وانما كنت أريد أن أكون ممثلة محترفة ...

وتحسست السبيل الى رغبات أمى فى أحاديثى العابرة معها ،فوجدتها تعارض أن أصبح ممثلة ... لا زالت على رأيها القديم من أن هذا الحلم بعيد المنال ومن أن الممثلة التى تنجح فى هوليوود يقابلها الف ممثلة لا تنجح ، وتنهار آمالهن ...

وقد ذهبت سرا الى أستاذ التمثيل لى «ستراسبورج»،وهو والد زميلتى سوزان ستراسبورج ، وبدأت أتلقى على يديه دروس التمثيل !

ولما وجدت نفسى استطيع أن أشق طريقى قلت لامى اننى أعددت مفاجأة لها ، واخذتها معى الى استراسبورج ، وقدمتها اليه ، ومثلت أمامها مشهدا من روميو وجوليت لشكسبير ، فحملقت فى فى دهشــة وهى تصيح :

– كيف تعلمت كل هذا ؟ ومتى ؟



وأومات الى استاذى اجابة على سؤالها الاول وقلت لها اجابة على سؤالها الثانى :

– لقد كنت أقسم وقتى قسمة عدل بين الرقص والتمثيل ...

وقد كان أحد مخرجى برودواى يزور سد دائما يبحث عنده عن وجوه جديدة ، وقد تعاقد معى ووجدت الطريق سهلا الى المسرح ، وعلى المسرح تقلدت عدة أدوار ...ولم أصل الى البطولة الا بعد عامين كاملين من كفاح شاق ، وقد تزوجت بعد أن حصلت على البطولة – فقد كنت عاهدت نفسى على الا أتزوج الا وأنا نجمة لامعة – وقد كان اسمى الى ذلك الحين فيراجين ، فلما تزوجت بول مانسفيلد استعرت اسمه وأصبحت « جين مانسفيلد » ...

وقد دعانى أحد مخرجى هوليوود الى امتحان فى عاصمة السينما ، والحقيقة اننى كنت واثقة من نفسى كل الثقة ... كنت واثقة بأننى ان لم أصبح ممثلة فاكون راقصة ... كنت واثقة من اننى ساجد طريقى الى الشاشة باية صورة من الصور ! ونجحت فى الامتحان ... وظهرت فى فيلم « أظلم الساعات » بعد نجاحى مباشرة

وكانت أمى تتابع أنباء نجاحى بعد ان عادت الى تكساس فترسل لى خطابات مطولة تزودنى فيها بالنصائح بعد أن صارت هوايتها الوحيدة قراءة كل ما يتعلق بالسينما والمسرح ...

كانت أمى بالنسبة لى « المكتب الفنى » الذى يعد الافكار ، أما أنا فكنت جهاز التنفيذ لاننى كنت حريصة أشد الحرص على طاعتها ...

واعجبنى فى هوليوود مجموعة الصحفيين الذين يتصيدون الاخبار فيها ... فان لهم أسئلة عجيبة ... وأنا شخصيا كنت أجيب عليها بطريقة عجيبة ... سالنى أحدهم ذات مرة :

– ما رايك فى ديستوفسكى ؟

– أنا افضل ماريلين مونرو

وسالنى آخر :

– لماذا فضلت السينما على المسرح ؟

– انا أحب السينما والمسرح – ففى السينما أرى نفسى .. وفى المسرح ارى جمهورى ...

– ما رايك فى كلارك جيبل ؟

– اليست عندك الجراة لتوجه هذا السؤال اليه هو ؟

وقد صرت صديقة لهم جميعا ، وقد حدث فى ذلك الحين أن طلقت من زوجى فلم يكتبوا عنى بالطريقة التى يكتبون بها عن سائر الزميلات لاننى ، كما قلت ، كنت على علاقات طيبة بهم جميعا ...

وأنا أحب ثلاثة أشياء فى القراءة التى تعتبر أحب الهوايات الى نفسى بعد التمثيل ، أحب شكسبير وقد قرأت كل آثاره الادبية وعندى كلب اسمه هملت وقطة اسمها أوفيليا ... وهذان اسمان من روايات شكسبير

وأحب قراءة كتب الطب ... فقد اكتشفت فى نفسى رغبة شديدة لقراءة هذا النوع من الكتب ... وأنا الان استطيع ان « أشخص » عددا كبيرا من الامراض وأستطيع أن أحاضر فى مزايا الفيتامينات والبروتينات وما اليها ... وأحب قراءة التمثيليات ، وأنا انصح كل ممثلة بأن تقرأ التمثيليات فان الاستغراق فى هذه النوع من القراءة يجعل الممثلة تنسى نفسها ، وتحاول أن تتقمص شخصيات كل الابطال فى التمثيليات التى تقرأها ... وهذا يفجر فيها أحاسيس جديدة ...

اننى سعيدة رغم أن قلبى خلى من الحب ... هائنة رغم أن حياتى مقفرة من الرجال ، ربما كان سر السعادة اننى أومن بالنصيب فى أمر الحب ، ولهذا لا أتعجله ولا أبحث عنه .. فانه الشىء الوحيد فى الدنيا الذى قد تبحث عنه ولا تجده !

جولة الكواليس (بقية)

كل واحد منهم هو مدير الفرقة ومموِّلها وممثلها الاول

والسبب انهم يشعرون بان فرقتهم لا تزال وليدة ، ويجب أن يعلموها السير في سوق المنافسة المسرحية ، ولذلك يمكنك ان تلمس روح التعاون بين الجميع في كل ما يتعلق بالعمل من تمثيل الى اعداد مسرحي الى غير ذلك

فاذا نظرت الى العرض الذى تقدمه الفرقة، والذى شمل ثلاث مسرحيات من ذات الفصل الواحد ، لوجدت ناحية اخرى من نواحي الكفاح الفنى تستحق الاعجاب ، ومع ان فرقة المسرح الحر لم تبدأ موسمها الا منذ اسابيع قليلة ، فانها على وشك تقديم روايتها الجديدة الثانية « الناس اللى تحت » وهى الرواية التى كان مؤلفها نعمان عاشور قد جعل عنوانها قبل ذلك « مصر الجديدة » !

ويشترك فى التمثيل جميع اعضاء الفرقة ، وهى اسماء بعضها تعرفه وبعضها سوف تعرفه ان عاجلا او آجلا ، ولذلك اقدمها لك .. مقدما !

سعد اردش ، عبد المنعم مدبولى ، صلاح منصور ، توفيق الدقن ، انور محمد ، حسين جمعة ، احمد سعيد ، عمر عفيفى ، صبرى عبد العزيز ، زكريا سليمان ، على الغندور ، التطاوى ، ومن الجنس اللطيف ناهد سمير وليلى فهمى وعصمت محمود وفتحية عبد الغنى

وقد انضمت اخيرا الى الفرقة الوجه الجديد ليلى كريم ، وهى تحمل دبلوما فى التمثيل من معهد فينا علاوة على انها حلوة وبنت ناس

وبهذا تجمع فرقة المسرح الحر اعضاء من المعاهد التمثيلية ، وتصبح بهم معهدا للمحترفين

فعندما تدخل مسرح الازبكية لتتفرج على روايات الفرقة ، ستكون قد دخلت المعهد من حيث لا تدرى

وفضلا عن ذلك ، فانك سترى ممثلين .. ورواية .. ومجهودا فنيا عظيما بداه شبان صغار بقروش قليلة !

الكفاح فى الأوبرا

وبعد ذلك نمر على مسرح الاوبرا ، حيث تقدم لك الفرقة المصرية الحديثة عرضا من ثلاث روايات قصيرة ، تدور كلها حول الكفاح ضد المستعمرين ، احداها اخرجها فتوح نشاطى ، والثانية اخرجها نبيل الالفى والثالثة اخرجها حمدى غيث

وبصرف النظر عن العوامل التى لا تزال تؤخر هذه الفرقة العملاقة عن الركب الفنى ، وهى عوامل يحسها جميع اعضائها ، فان الروايات الثلاث قد اخرجت وعرضت فى الاطار الجذاب ، ويبدو ان السبب الرئيسى فى ذلك هو عنصر المنافسة بين المخرجين الثلاثة .. وبين الممثلين بطبيعة الحال

وقبل ان ينتهى عرض الفرقة المصرية ، تعال نضحك من نكتة اطلقها فاخر فاخر

كان على الممثلين فى الرواية الاخيرة ان يطلقوا بنادقهم من احد منازل بور سعيد ، ويظهر ان بندقية عمر الحريرى « عصلجت » ، فشكا الى حمدى غيث قائلا :

ــ انا بندقيتى طلعت ثلاث طلقات وعطلت

فقال فاخر معلقا على الفور :

ــ بسيطة .. تبقى عايزة محلل !!

بيني وبينك

خطر ...

.. حياتى فى خطر .. سانتحر اذا لم ترسل لى «صباح» صورتها موقعا عليها بامضائها !
عطبرة : عطاو راج

■ بتتكلم جد ؟

القبلة

.. ما رايك فى القبلة ؟
نجع حمادى : شوقى مترى سيف

■ أى نوع من القبلات تقصد ؟ فهناك فارق كبير بين قبلة «مارلين مونرو» .. وقبلة «خنشور» زى حضرتك ..

ورطة

.. انا فى ورطة شديدة ، فسوف اتزوج قريبا ولكنى خجول الى اقصى حد ، قل لى اعمل ايه ؟
الاسكندرية : ا.ص

■ اعمل عبيط ..

مناسبة

.. ما رايك فى اننى اريد ان اناسبك ؟
كفر الدوار : منير.ع

■ وايه «المناسبة» ؟ .

نشاط

... لماذا لانرى من الفنان محمد فوزى نشاطا فى الاذاعة او السينما ؟
قنا : ابو القاسم الدالى

■ وحياتك ما اعرف لماذا !

معجب

.. انا معجب جدا بالفنانات الايطاليات مثل «صوفيا لورين» و «جينا لولو بريجيدا» ..
دمنهور : احمد رشدى جمال

■ شاطر ..

قصة

.. ما رايك فى «القصة السينمائية» المرسلة اليك ؟ هل اعجبتك ؟
العراق : جمعة عبد الزهرة

■ لا

نور الهدى

.. فى اى فيلم تغنى نور الهدى اغنية «سبعة ايام بلياليها» ؟
بغداد م.بريش

■ فى فيلم «جوهرة» .. الله يرحم ايامه !

سبب الطلاق

.. ما هو السبب الرئيسى فى الطلاق الذى يكثر بين الفنانين ؟
الاسماعيلية : محمود توفيق عبد المجيد

■ السبب الرئيسى هو : الزواج !

الصغيرة ...

.. لماذا اطلق على نجاة اسم «نجاة الصغيرة»؟
بغداد . الوزجه : ناف محمود

■ أطلقت عليها كلمة «الصغيرة» لان هناك «نجاة» كبيرة ، وهى المطربة المبدعة «نجاة على»

مستقبل السينما

.. ان الفنانة : «...» اذا لم تظهر فى الافلام فسوف يضيع مستقبل السينما المصرية
شبرا : آنسة تريز عزيز

■ ماتصدقيش !

سامية ...

.. الست معى فى ان الطف واظرف واجمل راقصة فى العالم ، هى سامية جمال ؟
القاهرة : آنسة نادية المهدى

■ فى العالم لا .. نبقى زودناها» شوية !

ما اقدرش انساك

.. زرت استوديو الاهرام ، وشهدت بعض لقطات من فيلم ما اقدرش انساك ، فرايت ان قصة الفيلم تطابق تماما قصة فريد مع سامية جمال
المملكة السعودية : سليمان بديوى

■ مادمت ترى ذلك خلاص .. احنا حانختلف على مسألة بسيطة زى دى ؟..

رأى ...

.. نريد تسجيل راينا فى بعض السينمائيين : احسن واعظم واجمل ممثلة هى فاتن حمامة ، واحسن مطربة هى شادية ، واحسن مطرب عبد الحليم حافظ ، واحسن ممثل هو عمر الشريف .. فهل رايك كذلك ؟
الموصل : آنسة زاهده

■ كذلك .. ومش كذلك !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

رئيس التحرير : فهيم نجيب
مدير التحرير : مجدى فهمى
سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك «المبتديان سابقا» القاهرة ــ تليفون ٢٠٦١٠ ــ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ــ القاهرة

هيكل .. بين زينب (بقية)

ومن هي زينب ؟

ريفية أحبت أنقى الحب ، ثم زوجوها بمن لا تحب ، ولكنها – وياللعجب – لم تخن عهد الحب ، كما لم تخن عهد الزواج ، وعاشت حياتها بقلبين في وقت واحد ، ترضي الطرفين بما وسعت ، ولكن في حدود الادب !!

قصة من صميم الرومانسيه التي يطغى الخيال فيها على المنطق .. وترضي العاطفة وتنصرها على كل اعتبار ، ومن هذا جاء نجاح القصة على الشاشة ، لان جمهورنا المصرى كان غارقا الى اذنيه في صميم الرومانسية ، وبهذا تأتى اعادة اخراج هذه القصة عام ١٩٥٢ ، واخرجت ناطقة، وكان المخرج للقصة في الحالتين واحدا ، الاستاذ محمد كريم ، الذى سجل حذقه الفنى فيهما .. وانتقلت بطولة الفيلم الى راقية ابراهيم

وهى ترسم مرحلة من حياة مؤلفها ..

كتب هيكل قصته هذه ، ايام كان يدرس بباريس .. ولما عاد الى مصر حوالى عام ١٩١١ أراد أن يدفعها الى المطبعة .. ولكن

ولكنه أحجم عن هذا .. واخذ بنشرها تباعا في «الجريدة» تحت اسم مستعار : «مصرى» !!

والسبب ؟

كان العرف المصرى اذ ذاك متزمتا غاية التزمت ، وكان هيكل اخذ يدق بمعوله فيه ، ولكنه على شجاعته في هذا الدق ، اخذ بأسباب الحذر ، حتى لا يجد أعداؤه من الرجعيين سلاحا ينازلونه به ..

واعتقد ان هيكل خان استاذه « روسو » في هذا الحذر !!

خان هيكل نفسه باحجامه عن نشر قصته زينب باسمه أول ما نشرت ، وخان استاذه روسو في جرائه التى لم تعرف يوما الحذر والخوف ، وهى تنازل المجتمع الذى يحيطه في اخطر نواحيه .. الاتجاه الفلسفى والدينى ، دستور الحكم ، نظم التربية والتعليم .. وخان من أجل ان يحمى ذاته من شر قد ينزل به .. وهو في هذا لم يتعمد الخيانة ، وانما انساق اليها بدافع من غريزة حب البقاء والمحافظة على الذات ، التى تدفع كل ما يلوح مهددا اياه ، ولو في اطرافها !!

عظمة .. وليست انحدارا !!

وجرت مقابلتى الاخيرة للدكتور هيكل منذ عام ، أمام احدى دور الصحف ..

رايته يهبط من سيارته متثاقلا متوكئا على ذراع غيره .. ثم يسير ، ولكن تلك الذراع هى التى تهديه اكثر من عينيه ..

ان هيكل ما زال يعمل بقلمه .. ولمجرد العمل والجهاد ، وليس لكسب القوت اليومى ، انه يقرأ ويكتب ويجادل في مقالات وبحوث تنشرها له الصحف .. ان الحياة فيه اقوى من الشيخوخة ومن ضعف البصر !!

وسألت نفسى والى متى يظل يكتب ؟ أليس للقلم شيخوخة .. وعمر ؟!

وشملنى صفاء عجيب وأنا أراه يصعد السلم المؤدى الى الباب وقد شد من قامته ، وأرسل ابتسامة أضاءت وجهه ، ولا أعرف لماذا كان يبتسم .. ولكننى رأيت بساطة الريف المصرى ترتسم في هذا الوجه ..

ان الريف المصرى لم يفارق الدكتور هيكل في مظهره .. حتى النهاية ..!!

وان القلم بقى بين يديه كذلك حتى النهاية. !!

زكي طليمات

غزل !

.. اذا صادفتك فتاة فكيف تغازلها ؟

القاهرة : عبد الفتاح محمود عبد الله

■ مين قال لك انى كلما صادفتنى فتاة أغازلها؟ .. أنت فاكرنى ايه .. «حبيب متجول» ؟ ..

حب

.. هل صحيح ان عبد الحليم حافظ يحب الفنانة شادية ؟

الاسكندرية : آنسة فيكى كرتاكليس

■ كلنا بنحبها .. مش عبد الحليم بس !

نجع حمادى ...

.. اراك دائما تهتم بالاجابة عن كل سؤال يرد اليك من «نجع حمادى» .. اوعى تكون بتحب واحدة من هناك .. حاسب احسن دى مليانة عصابات مختصة بخطف الرجال ..

نجع حمادى : احمد خيرالله

■ ربنا يستر ..

سواق

.. انا سائق سيارة على قد حالى واحببت فتاة جامعية ولن يقبل اهلها زواجها بى فماذا افعل

أبو الشقوق : ن.ح

■ خير ماتفعله أن «تزق عجلك» وتبتعد عنها.

ايمان

.. هل ينتظر ان تزور الفنانة ايمان بلاد السودان ؟

الدويم : محمد عبد الماجد

■ماينتظرش ليه ؟

الاطرش

.. هل كان جد الفنان فريد الاطرش .. اطرش فعلا ؟

العراق : ماجد حاج حسين

■ كلا .. لكنه كان اذا سمع كلاما لايعجبه ، يعمل ودن من طين وودن من عجين .. والله أعلم !

حان الوقت

.. الم يحن الوقت لكى تنشروا صورة عبد الوهاب في هدية الكواكب ؟

بيروت : آنسة ع.س

■ الوقت حان من زمان ونشرناها أكثر من مرة ..

انحراف ...

.. منذ سنتين وانا اكتب الشعر والاغانى ، ولكنى انحرفت الى كتابة القصة السينمائية ، فالفت قصة ولا اعرف لمن ارسلها ، واليك قصيدة هدية للكواكب ..

الاسكندرية : احمد ح.ع

■ اذا كانت قصتك من نوع القصيدة، فارسلها لمخرج تكون متفائل منه .. أدبا له وعبرة لغيره !

طرزان



قصة مترجمة

حدث في ٣١ ديسمبر

كان آخر يوم في السنة . والوقت بعد الظهر . والجو حار . والمسكين « تيمى » جالس على افريز الشارع منذ ساعة يفكر في حاله . انه يعرف كثيرين جدا اصبحوا ثراة من غير تعب . بالصدفة . واتاهم الحظ . فلماذا لايكون هو ايضا ممن كتب لهم حظ حسن .. ولكن أحدا من أصحاب الملاهى لايريده

ثم طنت امام انفه ذبابة فعطس ، ودمعت عيناه ، وارتد الى الواقع بكل ما فيه من آلام موجعة . فقد انفق نهاره في رحلات طويلة مضنية بحثا عن العمل . وكان نصيبه فيها جميعا الفشل . اما لانهم لايريدون الا غلاما صغيرا لا تزيد سنه على ثماني عشرة سنة . لا رجلا مثله كامل النمو . أو لان الاجر المعروض كان زهيدا جدا لايكفى بمطالب أسرته ...

وانصرف تيمى بانتباهه الى مراقبة نحلة تهاجم دودة صغيرة . كانت النحلة تدور حول فريستها دورات سريعة ، ثم اذا بها تنقض على الدودة العزلاء وتلدغها ، فاذا بها تتقلص بعنف ثواني معدودة ، ثم سكنت حركتها وكأنها أصيبت بالشلل التام ...

وشعر « تيمى » بالاسى للحشرة المسكينة . فقد كان صراعا غير متكافىء . لاعدل فيه . وهل هكذا يجب دائما أن يهاجم المدجج بالسلاح من لاحول له فيقتله ؟

وها هى ذى النحلة الآن تجر الدودة الشهيدة الى عشها ...

ولم يكن لدى « تيمى » ما يأخذه الى عشه..

وحز هذا في قلبه ، ولكن سرى عنه ان له في البيت زوجة طيبة صبورا . تقول له كلما وجدته محزونا :

— ستشرق شمس الغد يا « تيمى » . ستشرق على الجميع بلا تفرقة .. فلا تيأس ..

وهى الآن حامل . بطفلها الثالث . وهو لم يكسب سنتا منذ شهرين ، ومدخراته أوشكت أن تنفد . فلا بد أن يصنع شيئا . اى شيء ! ولكن ليس الشيء الذى يفضى به الى السجن طبعا. فهو لايريد السجن وزوجته وطفلاه يكادون يموتون جوعا ... كلا !

•

ومر به رجل ابيض يترنح ، وفي يده زجاجة ويسكى . ولما لمح السكران « تيمى » اتجه نحوه وألح عليه أن يشرب جرعة ...

— الليلة رأس السنة . خذ اشرب . عام جديد سعيد . شيء ساقه الحظ اليك . اشرب وكن ظريفا ... لاشرطة حولنا ... لاتخف

وهز « تيمى » رأسه باصرار ودفعه عنه فانصرف وهو يلعنه ...

آه لو كانت هذه الزجاجة نقودا ! ..

وتذكر أن الوقت قد حان للعودة الى البيت . فاستقل الاوتوبيس الذاهب الى صوفيا تاون . فوجد الاوتوبيس على غير العادة زائطا بالرقص والعزف ، ونكات المخمورين ، وصيحات الاغانى الصاخبة في تحية رأس السنة ..

•

وفي المحطة التالية جلست بجواره سيدتان في مقتبل العمر . احداهما شاحبة اللون ، كأنها تشكو مرضا — وضعت رفيقتها حقيبة بجواره وجلستا تتسامران — وبعد محطة واحدة نزلتا ونسيتا الحقيبة . فصاح راكب وراء « تيمى » بعد أن تحرك الاوتوبيس :

— لقد تركتا حقيبتهما هنا ...

ووجد « تيمى » نفسه يصيح :

— بل هذه حقيبتى أنا !

من يدرى ؟ ربما كان هذا حظه في السنة الجديدة . لماذا لايجرب حظه ؟

واصر الرجل انه رأى السيدتين تصعدان ومعهما الحقيبة . واصر « تيمى » أنها له .. ووضع مرح الركاب حدا للخلاف حين صاحت امرأة سكرانة :

— واحد ضد واحد . رأيك ضد رأيه . فلماذا لا تترك الرجل يسعد بالحقيبة ما دام يعتقد انها له . وتسعد أنت برأيك .. ما دمت تعتقد أنها ليست له . ظن ما تشاء . وليأخذ هو ما يشاء ... هكذا حظوظ الحياة . أنت تأخذ مالى ، وأنا آخذ مالك . وهو يأخذ .. كل عام وأنتم بخير ... ها ها ها !

وضجت السيارة كلها بالضحك . وشعر « تيمى » بارتياح عظيم . فقد ربح ورقة اليانصيب ، ولم يبق أمامه الا أن يكشف عنها ليعرف ماذا ساقه اليه الحظ في العام الجديد.

فما أن وقف الاوتوبيس حتى نزل غير عابىء بخصمه المجهول وصياحه ..

— ان هذه الحقيبة سترشد الى صاحبها . والله على ما أقول شهيد !

ومشى في الظلام بسرعة .. انه يريد أن يعرف حالا ماذا في كنزه المجهول .. ثم لم يلبث أن شعر بزحام في الشارع . ورأى كونستابلين يفتشان جميع السود . فاسرع بالاختفاء وراء سور حديقة بيت يملكه وجيه صينى . وهو يحمد الله لأن عين العناية سهرت عليه فلم يفتشوه ومعه هذه الحقيبة ..

واستمر التفتيش طويلا ، وقلبه يدق . ثم احس أن كل هذا التفتيش بسببه هو . بسبب الحقيبة . وفكر أن يتركها في ذلك المكان ويمضى ناجيا بنفسه . ولكن فكرة الحظ الذى ساقه اليه القدر جعلته يتنكر لكل منطق ، ويتشبث بالحقيبة . فمن يدرى ماذا فيها . وربما تغيرت حياته من الارض الى السماء مثل كثيرين ...

واخيرا وصلت عربة البوليس وزجوا فيها بالموجودين جميعا . وهدأ الشارع . فخرج « تيمى » واسرع الخطى ، من غير أن ينظر وراءه . حتى لايفضح نفسه ..

وفجأة رأى في الجهة الاخرى بيتسو قادما نحوه ، فتشاءم . فهذا الرجل ثقيل الظل ، فضولى ثرثار . وسيستوقفه . وربما كان ذلك سببا في هلاكه ..

— مرحى يا « تيمى » . يبدو انك مستعجل؟

— جدا !..

— اقادم أم مسافر ؟

— بل قادم . وزوجتى مريضة . ولابد من الاسراع الى البيت ..

— ومنذ متى كان اسمك ا . ج . ب ؟

— من قال ان هذا اسمى ؟

— حقيبتك هذه ياصاحبى . مكتوب عليها ا . ج . ب !

— انها حقيبة قريب لى . أعارنى اياها . طاب ليلك !

اوف ! أخيرا... ولكن ما هذا ؟ سيارة بوليس ؟ !

ووقفت السيارة . ونزل الكونستابل فأخذ منه الحقيبة بدون كلام . وزجه داخل السيارة . في الخلف . فوجد هناك خصمه الذى انبرى له في الاوتوبيس. وكان الرجل ينظر أمامه ولايتكلم. فسكت « تيمى » . ونظر أمامه . انه حظه . فليتشبث به الى النهاية . بأى ثمن ..

وتركوه في مركز البوليس خمس دقائق واخذوا الحقيبة الى حجرة أخرى . ثم عادوا وفي عيونهم نظرة غريبة . وسأله الكونستابل :

— ماذا في الحقيبة ؟

— ملابس لزوجتى كلفتنى أن احملها الى عمتها

— اذكر لنا هذه الملابس ..

— لم أرها وهى تضعها .. لم أهتم بذلك ..

— ولكنك ستعرفها حين تراها . هل هذا الثوب الممزق ثوب زوجتك ؟

— نعم . وهذا القميص القديم ايضا لزوجتى

— وهذا ياصاح ؟ أهو أيضا لزوجتك ؟ انظر جيدا !

وفغر « تيمى » فاه . فقد أخرج الكونستابل طفلا حديث الولادة ميتا أزرق الوجه ..

•

واعترف على الفور بكل شيء . اعترف انه قامر كما يقامر كل انسان ليلة رأس السنة . قال لنفسه : « جرب حظك يا ولد » ... ولكنهم اعتبروها سرقة لا مقامرة . واعتبر هو أنه خسر في القمار ثمانية عشر شهرا مع الشغل ، بعيدا عن زوجته وأطفاله الثلاثة ..

الكواكب
العدد ٢٨٣
١٩٥٧/١/١

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢عددا) : في مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — في الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ — في سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية — في الامريكتين ٨ دولارات — في سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : في مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — في خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على أحد بنوك القاهرة او حوالة نقدية MONEY ORDER برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى أحد وكلائنا اذا كان هناك وكيل — ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 283
1.1.1957

الكواكب عدد الموسم

العدد ٢٨٤ - ٨ يناير ١٩٥٧ - ٨ جماد الثانى ١٣٧٦

مديحة يسرى
بطلة
أرض الأحلام

مع هذا العدد
هديه
نتيجة عام ١٩٥٧

١٠ قروش

تحفة الكواكب السنوية

تصدر يوم ٨ يناير ١٩٥٧


colorchecker CLASSIC
x-rite
mm

Pages 12 to 15 & 24 to 27 are missing